

ضمن مبادرة الشرق
الأوسط الأخضر
إشادة بجهود
الجزائر في مكافحة
التغير المناخي

03

الشعب
ash-chaab



يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

02

أكد أنها لا تمارس دبلوماسية
«مكبر الصوت»، لعمامة
الجزائر لا تقبل
التدخل في شؤونها
من أي طرف كان



france prix 1 €

www.echaab.dz

الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

بن عبد الرحمان يعرض
مشروع قانون المالية؛

فائض الميزان التجاري
بلغ 2.35 مليار دولار

أكد الوزير الأول وزير المالية، أمين
بن عبد الرحمان، أمس، تحقيق نسبة
نمو بـ «4.4 بالمائة» مع السنة الجارية،
فيما سيحقق الميزان التجاري فائضا بـ
«2.35» مليار دولار. وأفاد بأن قيمة
التحويلات الاجتماعية المدرجة في
ميزانية 2022 ستبلغ 1942.0 مليار
دينار.

03

حشد مزيد من الدعم
للقضية الصحراوية
دعوات لمنح تفويض
مراقبة حقوق
الإنسان للمينورسو

أدانت الأحزاب السياسية والمنظمات
العمالية بدول أمريكا اللاتينية
والكاريبية خرق نظام الاحتلال
المغربي لاتفاق وقف إطلاق النار في
الصحراء الغربية، داعية إلى ضرورة
حشد المزيد من الدعم لصالح القضية
الصحراوية.

17

في ملتقى دولي للمركز
الجامعي بالبيزني
التعليم العالي عن بعد..
ماله وما عليه

يدعو المركز الجامعي بالبيزني
الباحثين الأكاديميين إلى المشاركة في
الملتقى الدولي حول «التعليم العالي
وتكنولوجيا الوسائط المتعددة مزايا
وتحديات التدريس في زمن التغيير».

15

مفتتحاً السنة القضائية، الرئيس تبون يؤكد:

لا بد من احترام أحكام القضاء والسهر على تنفيذها

■ إعطاء السلطة القضائية المكانة المميّزة التي تستحق



قال الرئيس تبون في كلمة، خلال إشرافه على افتتاح السنة القضائية 2021-2022، بمقر المحكمة العليا، إن إشرافه على هذه المراسم هو «إعادة إحياء سنة حميدة تكرست في تقاليد الدولة وعرف المؤسسة القضائية»، مشيراً إلى أن هذه المناسبة هي «فرصة لأؤكد حرصي على إعطاء السلطة القضائية المكانة المميّزة التي تستحقها».

03

بعد طول انتظار..

نعمة الأمطار تتحول إلى «نقمة»

■ الكميات المتساقطة تجاوزت قدرة البالوعات

ساعات قليلة من تهطل الأمطار بالعاصمة، أول أمس، أعادت للأذهان
نفس المشاهد المروعة من فيضانات وانسداد للبالوعات وسيول جارفة لكل
شيء أمامها من سيارات وأتربة وأحجار متسببة في انهيارات للجدران
والمنازل الهشة وغلط للطرقات، ناسفة بذلك كل الجهود المبذولة في تنقية
البالوعات، طارحة مسألة جدوى الإستراتيجية الوطنية لمكافحة
الفيضانات.

04-05



دعوة

إحياء لليوم الوطني للصحافة، ينظم منتدى
يومية «الشعب» ندوة نقاش، حول اقتصاد الإعلام،
ينشطها الزميل رياض هويلى، رئيس نقابة ناشري
الإعلام بحضور صحفيين، أساتذة جامعيين
وفاعلين في قطاع الإعلام، يوم الثلاثاء 26 أكتوبر
2021 على الساعة 11:00 بمقر جريدة الشعب، 39
شارع الشهداء الجزائر العاصمة.

حضوركم يشرفنا

الالتزام بتدابير الوقاية من كوفيد. 19 ضروري

الملتقى العلمي تحت شعار
حُبُّ الوطن... البعد الأخلاقي والالتزام الوطني

النسابة الوطنية

لحفظ القرآن الكريم وتحويده ونشره

فقر العجايز (الأسامة) من رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون

للقراء الكريمين

23

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الشؤون الدينية والأوقاف
AL-MINISTRE DES AFFAIRES RELIGIEUSES ET DES LOISIRS

الأسبوع الوطني

الموافق 26/27/28 أكتوبر 2021 م - النادي الوطني للجيش - بني مسوس - الجزائر العاصمة

أيام 19/20/21 ربيع الأول 1443 هـ

أكد أنها لا تمارس دبلوماسية "مكبر الصوت"، لعمامرة؛

الجزائر لا تقبل التدخل في شؤونها من أي طرف كان

وأقصد بذلك الوصف، الشعب الصحراوي الشقيق الذي لديه حقوق غير قابلة للتصرف".

ولفت وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج إلى أن موقف الجزائر من الصحراء الغربية "ليس بالجديد" ويتمثل في التأكيد على ضرورة تقرير مصير الشعب الصحراوي.

وعلى صعيد آخر، وفي رده على سؤال بخصوص تصريح وزير إسرائيلي بشأن وجود "علاقة خاصة" بين الجزائر وإيران،

قال السيد لعمامرة: "هذا الكلام غير دقيق وغير صحيح وهو كلام يسوق له المغرب عن قصد للإساءة للجزائر"، مشيرا إلى أن "الأمر واضحة ومعروفة فللجزائر علاقات طبيعية وقديمة مع الجمهورية الإيرانية كانت قائمة منذ نظام الشاه".

وأوضح رئيس الدبلوماسية الجزائرية، أن "للجزائر وإيران مصالح" ضمن منظمة (أوبك) فيما يتعلق بالنفط، كما أن "للجزائر مصالح لأن تكون لإيران علاقات طيبة مع كل جيرانها العرب، وأن يلتزم الجميع في تلك المنطقة وفي مناطق أخرى بما فيها المنطقة المغاربية بقواعد القانون الدولي المعاصر وأن لا يتم التدخل في الشؤون الداخلية للدول وأن تحترم المبادئ الأساسية للقانون الدولي".

تناولا التعاون في مجال التعليم العالي

بن زيان يتحادث مع سفير بنغلاديش بالجزائر

تقنية التحاضر عن بعد، للتعرف على المؤسسات الجامعية والبحثية الموجودة في كلا البلدين، لتحديد ميادين التكوين والبحث المشتركة".

وأضاف البيان أن السفير البنغلاديشي "طالب بالمساعدة في مجال التكوين في العديد من التخصصات على غرار العلوم الطبية والصيدلانية والطاقة والمحروقات، وكذلك على استقبال الطلبة من جمهورية بنغلاديش للدراسة في الجامعات الجزائرية".

بين الهلال الأحمر والصليب الأحمر الايطالي الجزائر توقع اتفاقية إطار للتعاون والشراكة بروما

الذي يهدف-كما ذكرت-"للتخفيف من المعاناة الإنسانية والحفاظ على كرامة الإنسان".

وعبر رئيس الاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر، فرانشيسكو روكا، خلال اجتماع جمعه برئيسة الهلال الأحمر الجزائري، سعيدة بن حبيلس، عن ارتياحه للدور "الهام الذي يؤديه الهلال الأحمر في ظل الأوضاع الذي تعرفها منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط وإقليم شمال أفريقيا والساحل".

وبعدما أعرب روكا عن سعادته "لتنشاط والتفاعلية" التي يشملها الهلال الأحمر الجزائري في شمال افريقيا كمؤسسة "وطنية فاعلة وناجحة"، أثنى على عمل الهلال الأحمر الجزائري الذي يقوم -كما قال- "بعمل جيد في ظل الأوضاع الإقليمية الراهنة".

وأكد في هذا الصدد، أن المؤسستين ستعملان "سويا من أجل هيكلة قوية"، قائلا: "من المهم أن يكون الهلال الأحمر الجزائري قويا وقادرا على تأدية دور إنساني مهما" لأنه "كلما كانت المجتمعات هشة كلما كان مهما أن يكون الهلال الأحمر الجزائري قويا".

الإسرائيليين أن الجزائر مصدر قلق في المنطقة وأن الجزائر حليفة لدولة أخرى (...) كان لزاما على الجزائر أن ترد عليه بقوة" - في إشارة إلى قرار قطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب. وأكد أن "الجميع يعرف أن الجزائر دائما وأبدا عنصر استقرار وسلام في المنطقة وأبعد من ذلك"، قائلا إن "الجانب المغربي يعتمد اللجوء إلى افتراءات كاذبة فيما يتعلق بالسياسة الجزائرية وسلوك الجزائر في المنطقة".

احتلال المغرب للصحراء الغربية سبب حالة الاا استقرار

قال لعمامرة، في مقابلته مع "روسيا اليوم" أن "المغرب هو من تسبب في حالة اللااستقرار التي تشهدها المنطقة والتي أصبحت مفتوحة الآن على المجهول، وذلك باحتلاله للصحراء الغربية" ورفضه لخطه سلام الأمم المتحدة ويمواصلته العمل على عرقلة الحل المنشود، للنزاع القائم بين المغرب وجبهة البوليساريو.

وأضاف الوزير أن "كل الخطوات التي تقوم بها الحكومة المغربية حتى الآن ترمي إلى فرض الأمر الواقع الذي لا يتناسب مع القانون الدولي، والذي لا يتوفر على أدنى شروط التعايش السلمي بين دول المنطقة،

استقبل وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الباقي بن زيان، أمس، سفير جمهورية بنغلاديش بالجزائر، محمد زولكار نعيم، حسبما أفاد به بيان للوزارة.

أوضح البيان أن المحادثات بين الطرفين تمحورت حول "كيفية تطوير علاقات التعاون والتبادل في مجال التعليم العالي والبحث العلمي".

واتفق الطرفان، حسب ذات المصدر، على "وضع إطار قانوني وهذا بالتوقيع على مذكرة تفاهم بين القطاعين في البلدين، والذي يتيح تنظيم لقاءات ثنائية عن طريق

وقَّعت الجزائر، بالعاصمة الإيطالية روما، على اتفاقية إطار "للتعاون والشراكة" في المجال الإنساني بين الهلال الأحمر الجزائري والصليب الأحمر الإيطالي، حسب أوردته، أمس، بيان لهذه المؤسسة الخيرية.

أوضح المصدر أن الهلال الأحمر الجزائري وقع، السبت، اتفاقية-إطار للتعاون والشراكة مع الصليب الأحمر الإيطالي سيتم بموجبه "التوقيع على اتفاقيات مشاريع متعددة، وفقا للجان التقنية التي ستعمل على بلورة المشاريع ضمن المحاور المحددة في اتفاق الإطار". أعربت رئيسة الهلال الأحمر الجزائري عن امتنانها وتقديرها للدعم الذي يقدمه الاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر، للهلال الأحمر الجزائري، لا سيما وأن "التحديات مشتركة" -كما قالت السيدة بن حبيلس.

وبعدما أكدت "أهمية الحوار بين مكونات الحركة لتحقيق استجابة إنسانية فاعلة"، أبرزت نفس المسؤولة أن "الهلال الأحمر الجزائري سيواصل دوره الانساني وسيعمل وفقا لمبادئ الحركة داخليا وإقليميا ودوليا وعيا منه وإدراكا لأهمية العمل المشترك"



التقاليد، الجزائر تجري دائما مشاورات جدية وجادة مع روسيا، سواء تعلق الأمر ببعض القضايا الحساسة المطروحة على مجلس الأمن الدولي، أو حينما يتعلق الأمر

بأمور قد تمس بمصالح روسيا، تناقش في محافل تكون الجزائر عضوا فيها". وأكد الوزير أن "العلاقات بين البلدين مطروحة دائما للتحسين"، لافتا إلى أن هذا التحسن "مرتبط بمدى التشاور وتبادل الزيارات، وجعل الأطر المؤسساتية المطروحة - لجنة مشتركة، لجنة حوار سياسي - تشتغل طبقا للتخصص التي وضعت من أجلها وتقدم الفرص تلو الأخرى للجانبين لتعميق هذا التشاور، ولبلورة أوجه التفاهم".

وفي رده على سؤال حول خطط توسيع هذا التنسيق ليشمل مجالات أوسع، قال السيد لعمامرة: "المستوى الحالي يعكس طبيعة الحال الأهمية التي يوليها الطرفان لهذا التشاور، ولكن تطور العلاقات وتسارع الأحداث على الساحة الدولية، ربما يملينا أن نطور هذه الأطر وهذه الآليات لتصبح قادرة أكثر على استيعاب ضرورة التشاور وربما الاتفاق على مواقف مشتركة عندما يتعلق الأمر بقضايا تتفق مع رؤيتنا كدولة غير منحازة وكدولة تسعى إلى بناء علاقات صداقة قوية مع روسيا".

كما تطرق لعمامرة، إلى الاهتمام الذي توليه روسيا للمقاربة الإفريقية، من خلال تنظيم قمة بين الدول الإفريقية وروسيا، إلى جانب اجتماع مشترك لوزراء خارجية الدول الإفريقية وروسيا، الذي كان من المقرر أن يعقد قريبا، غير أنه تأجل.

الرباط ذهبت بعيدا جدا في تأمرها على الجزائر

أكد وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، أن الرباط ذهبت بعيدا جدا في تهجمها وتآمرها لضرب استقرار الجزائر من الداخل، من خلال استعمال الأفراد والجماعات المصنفة "إرهابية" في الجزائر والاستقواء بإسرائيل. قال لعمامرة "أعتقد أن الرباط ذهبت بعيدا جدا في تهجمها على الجزائر، من خلال استعمال عدد من الأفراد والجماعات التي صنفتها الجزائر "إرهابية".

وأضاف الوزير أن "المغرب عمل أيضا بأساليب ما يسمى (بحروب) الجيل الرابع لضرب استقرار الجزائر من الداخل كما وصلت الدولة المغربية إلى الاستقواء والاستجد بإسرائيل".

وأوضح أن "الجزائر لا تنتقد الدول عند ممارستها لسيادتها، ولكن أمام مثل هذا العمل الموجه مباشرة ضد أمن واستقرار الجزائر، لفتنا انتباه الجميع أن ما تقدم عليه الرباط عمل خطير وغير مقبول".

وذكر رئيس الدبلوماسية الجزائرية، في السياق أنه "عندما يقال ويشرح في الرباط على لسان وزراء، لضيوفهم خصوصا

أكد وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج رمطان لعمامرة، أن الجزائر لا تقبل التدخل في شؤونها من أي طرف كان، خاصة عندما يتعلق الأمر بسلطات الدولة الاستعمارية السابقة.

وأضاف أنّ مشاركة ما لا يقل عن 15 وزيرا من دول شقيقة وصديقة لليبيا، في اجتماع طرابلس، ووفود رفيعة المستوى من دول دائمة العضوية في مجلس الأمن مثل روسيا والصين والولايات المتحدة، دليل على مستوى الاستقرار واللاعنف الذي وصلت إليه ليبيا.

واعتبر رئيس الدبلوماسية، أنّ اجتماع وزراء خارجية جوار ليبيا، الذي انعقد، منذ أسابيع قليلة في الجزائر، كان نقطة تحول، حيث أكد كافة الوزراء المشاركين فيه، لوزيرة الخارجية الليبية نجلاء المنقوش، استعدادهم للسفر إلى ليبيا، وحضور تطبيق مبادراتها الرامية إلى دعم استقرار البلاد، على أرض الواقع.

ووقوفها عند تطور الأوضاع في ليبيا دائما، قال الوزير إن "التوجه سليم وسلمي، وإمكانية إجراء الانتخابات قوية، ومرتبطة الآن أكثر بجوانب تنظيمية وسياسية منها بالجوانب الأمنية".

ويرى لعمامرة، بأنّ موضوع خروج المرتزقة والقوات الأجنبية من الأراضي الليبية، يتضمن شطرين "الأول يتعلق بممارسة ليبيا سيادتها الوطنية الكاملة، حيث عليها اتخاذ إجراءات تتعلق بالمليشيات الداخلية وتجريدها من السلاح، وتنظيمها بطريقة لا يمكنها أن تشكل قوة عسكرية مناهضة للتوجهات الجديدة".

أما الشطر الثاني وفق السيد لعمامرة، "فيتعلق بالطبيعة الدولية" حيث أشار إلى أنّ "من كتب مخرجات برلين مثلما كرسها مجلس الأمن من خلال قرار نافذ، عليه اتخاذ الإجراءات الملزمة لتنفيذها".

وفي سياق آخر، أوضح الوزير، أن مبادرة الجزائر لحلحلة أزمة سد النهضة، جاءت "لتكملة عمل الاتحاد الإفريقي وفتح الأفاق من زاوية لم يركز إلى حد الآن المفاوضات الإفريقي عليها".

وفي استفسار عن مشاركة سوريا في القمة العربية المقبلة التي ستستضيفها الجزائر، أوضح رئيس الدبلوماسية، أن الموضوع يتطلب مشاورات، وأن يكون مبنيا على توافق للأراء، معربا عن أمله في عودة سوريا لممارسة حقها الطبيعي في العضوية بالجامعة العربية، والمشاركة في أشغالها. ومن جانب آخر، اعتبر الوزير، قرار بعض الدول العربية التطبيع مع الكيان الاسرائيلي، "موقف سيادي (...) قبل أن يؤكد بالقول إن "موقفنا (الجزائر) لا يتطابق معها، رغم احترامنا من حيث المبدأ القرارات السيادية للدول".

وجدد رمطان لعمامرة، التأكيد، على أن "جمع الشمل العربي نصرة للشعب الفلسطيني، يقتضي الاحتفاظ وتطوير ودعم مبادرة السلام العربية، التي اعتمدت في قمة بيروت عام 2002".

العلاقات مع روسيا تتسم بدرجة عالية من التشاور

أكد الوزير لعمامرة، أن "العلاقات بين الجزائر وروسيا " تتسم بدرجة عالية من التشاور".

قال لعمامرة إن "روسيا دولة تربطها بالجزائر علاقات قديمة وتاريخية، وهناك إعلان شراكة إستراتيجية بين البلدين تم توقيعه سنة 2001.

وأضاف أن "العلاقة بين الدبلوماسية الجزائرية والدبلوماسية الروسية تتسم بدرجة عالية من التشاور"، مشيرا إلى أنه "من منطلق كل هذه المصالح وكل هذه

قال لعمامرة، في حوار مع قناة" روسيا اليوم" بث مساء السبت : إنّ "الجزائر لا تمارس دبلوماسية مكبر الصوت بل تعمل بهدوء، وتستغل القنوات الدبلوماسية المفتوحة، وتسجل مواقفها بكل شفافية ووضوح، عندما يتعلق الأمر بأمور تمس بسيادتها الوطنية، وبمصالحها العليا".

وشدّد رئيس الدبلوماسية الجزائرية، في السياق، على أنّ "الجزائر لا ترضى ولا تقبل أي تدخل في شؤوننا الداخلية من أي طرف كان، وعلى وجه الخصوص عندما يتعلق الأمر بسلطات الدولة الاستعمارية السابقة"، في إشارة إلى تصريحات السلطات العليا الفرنسية التي تتّمس بالسيادة الوطنية وبالمصالح العليا للجزائر".

ولفت إلى أنّ "الجزائر اتخذت إجراءات ملموسة، للتعبير عن عدم رضاها للتدخل في شؤونها الداخلية، من خلال استدعاء سفيرها للمشاورات، وبادرت باتخاذ قرار سيادي يتعلق بإيقاف رخصة تحليل الطائرات العسكرية الفرنسية في مجالنا الجوي".

خطوات سيادية

وأكد لعمامرة، أنّ الخطوات التي قامت بها الجزائر "سيادية، تطبق من طرف دولة صاحبة سيادة، للتعبير عن سخطها وغضبها، جراء ما تم من اعتداء لفظي (...)".

وفي رده على سؤال حول مزاعم فرنسية، ربطت قرار حظر الأجواء الجزائرية على الطائرات العسكرية الفرنسية، برغبة روسية في التواجد بمالي، قال لعمامرة: " ليس لدينا معلومات دقيقة لا من الجانب الروسي ولا من الجانب المالي، حول التعاون العسكري بين البلدين".

واسترسل قائلا: "نحن في الجزائر ومن منطلق سياستنا المرتكزة على عدم الانحياز، لا نحبذ تواجدا عسكريا أجنبيا في أي رقعة من أراضي الدول الافريقية المستقلة، بل نرغب في قارة خالية من أي تواجد عسكري أجنبي، ونعترف في نفس الوقت بالحق السيادي لكل دولة من الدول الصديقة والشقيقة، في وضع الترتيبات التي تراها مناسبة للدفاع عن سيادتها ولضمان أمنها، بالطرق التي تراها مناسبة وتكون في متناولها".

وأكد لعمامرة، أنّ "ما يمسّ أمن واستقرار ومصالح مالي يمسّ في نفس الوقت أمن واستقرار ومصالح الجزائر"، مذكرا بالعلاقات التاريخية بين البلدين.

وبخصوص تدهور علاقات مالي الدبلوماسية مع فرنسا، قال: "كان من واجبنا أن نستمع إلى مآخذ مالي على الدولة الفرنسية"، إلى جانب الررض الشعبي في مالي لتصرفات بعض القوات العسكرية الفرنسية المنتشرة هناك، و«ما استمعنا إليه من كلام رسمي فرنسي ضد دولة مالي، نعتبره نحن في الجزائر تدخلا في الشؤون الداخلية لمالي".

إمكانية إجراء الانتخابات بليبيا "قوية"

وفيما يتعلق بالملف الليبي، أشاد لعمامرة، بالاجتماع الذي احتضنته العاصمة طرابلس، قبل أيام، معتبرا الحدث "نجاحا، يبرهن على أن أبناء ليبيا وبناتها أخذوا بزمام الأمور، وأصبحت بلادهم تستضيف ولا تستضاف".

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية(شركة ذات أسهم)

رأس ماله الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80
الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري: | السرعة والجودة

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور-الجزائر
الهاتف: 73.71.28..... (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
73.95.59.... الفاكس: (021)

قضاء يحيى ظهر الاقتصاد

■ سعيد بن عباد

لا يكتمل البناء الديمقراطي القائم على مؤسسات دستورية منتخبة ومطابقة لمعايير النجاعة بدون قضاء احترافي لديه الكفاءة للحسم في ملفات معقدة، جانب منها يرتبط بقضايا تمس الأمن الاقتصادي في زمن عولمة مفتوحة على شركات واسعة النطاق، تلعب فيها قوى ذات نفوذ تتحكم في إبرام الصفقات وتحرير العقود، أمر يحتاج إلى حنكة وبقظة حماية للحقوق الوطنية.

غير أن رفع هذا التحدي بالمفهوم الشامل لقضاء يحيى ظهر الاقتصاد من صون لأموال معرضة للنهب وصفقات تستنزف الثروات، يقتضي أن يتم الرفع من مستوى الأداء في القضايا التقليدية التي تحط في رحاب المحاكم من حقوق مواطنين في شتى المجالات، مسائل نزاعات تتطلب حنكة وجرأة وعدالة في معالجتها، بعيدا عن أي شبهة أو تفسير يتعاطى معه الأطراف.

افتتاح السنة القضائية لهذا العام من طرف الرئيس تبون محطة لتصويب المسار القضائي تزامنا مع ورشات إصلاح، أعلن عنها وزير العدل بهدف تبسيط العمل القضائي وإزالة مواطن الغموض بما يحصن الحقوق ويقلص من هامش السلطة التقديرية لرجل القضاء، فالعدالة ميزان لا يهتز أمام أي إغراء أو إغواء، رجاله من طينة لا تحول ولا تنهزم أمام عواصف تحركها مراكز نفوذ أو جماعات مصالح، ما يضع القاضي أمام محكمة التاريخ لما تتسم به مهامه من خطورة على استقرار المجتمع ونجاح التغيير السليم. ومع وجود كل الضمانات التي تحمي القاضي موازنة مع تحسين ظروفه المهنية والاجتماعية، بالرغم من صعوبة المأمورية وسط مناخ متداخل ومتضارب، فإنه يتموقع في واجهة الأحداث بحيث لا يخشى لومة لائم في قول الحقيقة واستظهارها بتقنيات واحترافية أداء، ضمن قوانين وإجراءات لا ينبغي أن تكون عائقا أو مطية لتضييع حقوق الناس في متهاتر لا تحتل.

لذلك وبالرغم من كثرة الملفات، لا ينبغي تبرير ظاهرة أحكام لا تليق بالقضاء، مثل التخفي وراء عدم الاختصاص بفسره البعض بنهرب من المسؤولية أو عدم تدقيق في محاضر الشرطة القضائية، أو تضيق هامش الحركة في المرفق القضائي، مسائل إلى جانب باخرة يرتقب أن تختفي ليستعيد القضاء توازنه، خاصة وأن من ضمنه كفاءات لها باع في تجسيد العدالة ومتشعبة بثقافة الانفتاح على المجتمع وأمامها عمل كبير ينتظر لتغيير صورة المرفق عما كانت عليه في سنوات سابقة.

تتمثل في "مبادرة الشرق الأوسط الأخضر" الوزير الأول يمثل رئيس الجمهورية في قمة الرياض

يشارك الوزير الأول، وزير المالية، السيد أيمن بن عبد الرحمان، ممثلا لرئيس الجمهورية، اليوم بعاصمة المملكة العربية السعودية، الرياض، في قمة "مبادرة الشرق الأوسط الأخضر"، حسبما أفاد به، أمس، بيان لمصالح الوزير الأول.

جاء في البيان: "ممثلا لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، يشارك الوزير الأول، وزير المالية، السيد أيمن بن عبد الرحمان، الاثنين 25 أكتوبر 2021، في قمة مبادرة الشرق الأوسط الأخضر، التي تحتضنها عاصمة المملكة العربية السعودية الرياض".

وأشار البيان إلى أنّ هذه القمة تهدف إلى "تعزيز التعاون وتوحيد الجهود لمواجهة تحديات التغير المناخي في المنطقة".

ضمن مبادرة الشرق الأوسط الأخضر إشادة بجهود الجزائر في مكافحة التغير المناخي

أشاد، أمس، بالرياض (السعودية)، عدد من الخبراء الدوليين في مسائل البيئة وظاهرة التغير المناخي بالمجهودات التي تبذلها الجزائر وكذا "التزامها" بمكافحة ظاهرة التغير المناخي وبحماية التنوع البيئي.

صرح الخبير الأمريكي، بول هولتس، على هامش اجتماع الخبراء التحضيري للقمة (مبادرة الشرق الأوسط الأخضر) التي من المقرر أن تحتضنها الرياض، بداية من غد الاثنين بمشاركة الوزير الأول، وزير المالية، أيمن بن عبد الرحمان، بصفته ممثلا لرئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أن "الجزائر، باعتبارها بلد متوسطي، فهي مهتمة بكافة المسائل المناخية الجديدة في منطقة المتوسط لاسيما ظاهرة التغير المناخي".

تندرج في إطار تعزيز علاقات التعاون انعقاد الدورة السابعة للجنة الحدودية الجزائرية-النيجرية

تعقد اللجنة الثنائية الحدودية الجزائرية-النيجرية، ابتداء من اليوم الإثنين، أشغال دورتها السابعة، تحت إشراف وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، كمال بلجود، مناصفة مع نظيره النيجري، ألكاش الهادا.

أفاد بيان لوزارة الداخلية، أمس، أن هذه الدورة التي تدوم يومين تندرج في إطار "تعزيز" علاقات التعاون الجزائري-النيجري، وتشارك فيها إطرارات سامية من البلدين تمثل مختلف القطاعات إلى جانب ولاية الولايات الحدودية وخبراء من الجانبين.

ويأتي انعقاد هذه اللجنة يضيف المصدر "توتوجا لأواصر الصداقة وحسن الجوار التي تجمع البلدين والتي تكرست في العمل والتنسيق المتواصلين في المجالات ذات الاهتمام المشترك"، سيما فيما يتعلق بـ"التنسيق الأمني، الهجرة، التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالمناطق الحدودية وغيرها من المواضيع الحيوية التي تهم البلدين".

وينتظر أن تتمخض عن أشغال هذه اللجنة جملة من التوصيات العملية في شكل ورقة طريق من شأنها أن "ترسم أفق العلاقات الوثيقة بين البلدين".

تجسد عمليا روح القانون ومقاصد المشرع من خلال القوانين التي صوت عليها ممثلو الشعب".

وفي هذا الإطار، تسأل رئيس الجمهورية عن "فائدة سن النصوص القانونية وإصدار الأحكام القضائية، إذا لم تنفذ بأسرع وقت ممكن، ليسترجع كل ذي حق حقه وينتفع به"، وأكد أن هذه "الظاهرة كانت في بعض مؤسسات الدولة، سواء كانت اقتصادية أو إدارية، حيث لم يكن يحترم قرار القاضي"، معتبرا أن هذا الأمر "غير معقول"، واستطرد بالقول: "لا يمكن بناء دولة قانون، إذا صدر قرار لفائدة المواطن ولم يأخذ حقه، فأين هي إذن دولة الحق والقانون".

وإلى ذلك، أشار تبون إلى أن الإصلاحات التي شهدتها قطاع العدالة "سمحت بمنح جميع صلاحيات تسيير شؤون القضاة للمجلس الأعلى للقضاء الذي أصبح يشكل في أغلبية من قضاة منتخبين من قبل زملائهم، كما حظي التمثيل النقابي للقضاة بالتمثيل في هذا المجلس"، لافتا إلى أنّ هذه "سابقة تعبر عن حرصنا على توفير الحماية للقاضي وتعبد الطريق لاستقلالية السلطة التي ينتمي إليها".

وقال رئيس الجمهورية إن كل هاته "الضمانات ستجسد بصور القانون العضوي المتضمن القانون الأساسي للقضاء والقانون العضوي المتعلق بالمجلس الأعلى للقضاء"، وأمر الحكومة بـ"الإسراع في دراسة هذين القانونين في القريب العاجل قصد عرضهما على البرلمان".

للإشارة، قام رئيس الجمهورية عقب الإعلان الرسمي عن افتتاح السنة القضائية، بأخذ صورة تذكارية مع أعضاء المجلس الأعلى للقضاء، رفقة كل من وزير العدل حافظ الأختام عبد الرشيد طبي ورئيس المحكمة العليا الطاهر ماموني.

مفتتحا السنة القضائية، الرئيس تبون يؤكد:

لا بديل عن احترام أحكام القضاء والسير على تنفيذها ■ إعطاء السلطة القضائية المكانة المميزة التي تستحق



المؤسساتي الجديد، ابتداء بتنظيم انتخابات تشريعية لاختيار الشعب ممثليه في المجلس الشعبي الوطني".

وشدد بهذا الصدد، على أنّ الدولة حرصت خلال الانتخابات التشريعية "كل الحرص، على إبعاد أصحاب المال الفاسد من التدخل فيه (المجلس الشعبي الوطني) من خلال إعادة النظر في النظام الانتخابي، بهدف أخلقة الحياة السياسية وإبعاد تأثير المال الفاسد على المسار الانتخابي وفسح المجال للشباب وتقديم كل الدعم لهم للمشاركة في صناعة القرار".

وفي سياق متصل، أكد الرئيس تبون ضرورة "احترام أحكام القضاء والسير على تنفيذها من قبل الجميع، مهما كانت مكانتهم في هرم الدولة، ودون استثناء"، مشددا على أنّ تنفيذ الأحكام هو "شرط أساسي وجوهري نابع من سيادة الشعب، على اعتبار أن الأحكام القضائية تصدر باسم الشعب الجزائري وهي

أكد رئيس الجمهورية، رئيس المجلس الأعلى للقضاء عبد المجيد تبون، أمس بالجزائر العاصمة، حرصه على إعطاء السلطة القضائية "المكانة المميزة التي تستحقها".

قال الرئيس تبون في كلمة له خلال إشرافه على افتتاح السنة القضائية 2021-2022، بمقر المحكمة العليا، إن إشرافه على هذه المراسم هو "إعادة إحياء سنة حميدة تكرست في تقاليد الدولة وعرف المؤسسة القضائية"، مشيرا إلى أن هذه المناسبة هي "فرصة لأؤكد حرصي على إعطاء السلطة القضائية المكانة المميزة التي تستحقها".

وأضاف أنّ هذه المناسبة هي فرصة أيضا للوقوف على "الأشواط والإنجازات التي حققها قطاع العدالة والتذكير بالأهداف المنشودة ورسم المعالم المستقبلية التي نسعى لتحقيقها واستكمال بناء دولة الحق والقانون وتكريس دعائم سلطة قضائية قوية، مستقلة وناجعة، تعزز ثقة المواطن بالدولة وتولد الشعور لديه بالأمان والطمأنينة".

وتابع رئيس الجمهورية بالقول: "تعهدت أمام الله وأمام الشعب الجزائري كله، غداة منحي ثقته في الانتخابات الرئاسية، بتحقيق مطالبه وطموحاته المشروعة، من أجل إحداث تغيير شامل وحقيقي يسمح بتقويم وطني وإعطاء انطلاقة جديدة لبلادنا ويتيح له العيش في جزائر ديمقراطية مزدهرة وفيه لقيم ثورة الفاتح من نوفمبر 1954 ورسالة الشهداء الأبرار".

وأوضح أنّ هذا المسعى "استوجب إحداث تغيير شامل وحقيقي يسمح بتقويم البناء الوطني"، مضيفا أنه لأجل إنجاح هذا المسار "توجب علينا احترام المراحل والسير بخطى ثابتة"، بدأت بـ"التعديل الدستوري الذي زكاه الشعب"، ثم الشروع بعدها في "بناء الصرح

بن عبد الرحمان يعرض مشروع قانون المالية؛

فائض الميزان التجاري بلغ 2.35 مليار دولار

■ ارتفاع الإيرادات ونحو تخفيف الأعباء الضريبية ■ الاقتصاد الوطني استطاع الصمود أمام الأزمة

12.2 بالمائة ما يعادل 140 مليار دينار.

أما فيما يتعلق بالتجارة الخارجية، فقد ارتفعت واردات السلع خلال السداسي الأول للسنة الجارية بنسبة 9.68 بالمائة، أي بقيمة 18.8 مليار دولار أمريكي مقارنة بـ 17.1 مليار دولار في نفس الفترة السنة الماضية.

وأفاد الوزير الأول وزير المالية، أيمن بن عبد الرحمان، أن هذا الارتفاع ناجم عن زيادة واردات المنتجات الخام (المواد الأولية) بنسبة 39.9 بالمائة، المواد التحويلية بنسبة 15.7 بالمائة، المواد الغذائية بنسبة 12.9 بالمائة والمواد الاستهلاكية غير الغذائية بنسبة 4.6 بالمائة. في المقابل، انخفضت واردات المواد الطاقوية بنسبة 51.8 بالمائة.

أما بخصوص الصادرات خارج المحروقات فقد بلغت إجمالي 2.02 مليار دولار، في نهاية جوان 2021، مقابل 1.04 مليار دولار في نفس الفترة من العام الماضي، أي بزيادة قدرها 95.6 بالمائة (989.5+ مليون دولار أمريكي).

وارتفعت صادرات المحروقات بنسبة 31.6 بالمائة، مسجلة 14.3 مليار دولار أمريكي نهاية جوان من السنة الجارية، مقابل 10.9 مليار دولار أمريكي في نفس الفترة من العام الماضي، وتعود هذه الزيادة إلى التحسن في أسعار برميل النفط الخام وارتفاع الكميات المصدرة.

وفي السياق، يذكر التقرير تسجيل صادرات المحروقات بحجم 49.10 مليون طن معادل من النفط أي بزيادة نسبتها 22.75 بالمائة، في جوان 2021، مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

ومن حيث السعر ربع برميل الخام الجزائري أكثر من 25 دولار أمريكي، في نهاية جوان 2021، حيث بلغ 65.70 دولار للبرميل الواحد مقابل 40.31 دولار للبرميل، نهاية جوان 2020.

وبناء عليه يتوقع التقرير، بحسب الوزير الأول وزير المالية، انتعاش النمو الاقتصادي للبلاد بـ 4.4+ بالمائة مقابل 4.9- بالمائة سنة 2020، ويرجع ذلك إلى تحسن نشاط قطاع المحروقات.

السعر المرجعي

وبالنسبة لتأطير الاقتصاد الكلي والمالي للفترة 2022-2024، فقد اعتمدت التقديرات التي تم إعدادها، السعر المرجعي لبرميل النفط بـ 45 دولار أمريكي للفترة 2022-2024، وتم اعتماد سعر سوق البرميل خلال الفترة ذاتها بـ 50 دولار أمريكي.

وسيقدر التضخم بـ 3.7 بالمائة خلال سنتي 2022 و2023 وبـ 3.8 بالمائة خلال سنة 2024، في وقت تختتم السنة الجارية بنسبة تضخم قدرها 4.9 بالمائة، ما يقابله ارتفاع ملموس في الأسعار بنسبة 2.5 نقطة مئوية والناتج أساسا عن ارتفاع أسعار المواد الأولية،

حمزة محصول

جاءت الأرقام، في عرض المسؤول الأول على الجهاز التنفيذي ووزير المالية، للتقرير الخاص بمشروع قانون المالية لسنة 2022، وتقديرات 2023 و2024، أمام لجنة الشؤون المالية بالمجلس الشعبي الوطني، تحسبا لتقديم النص للنقاش والمصادقة في الجلسة العلنية المقررة، خلال أيام قليلة.

وينطلق الإطار المرجعي لهذا القانون، من الصدمة المزدوجة للأزمة الصحية والمالية التي عرفتها البلاد جراء الركود الاقتصادي العالمي وتفشي فيروس كورونا، مما تسبب في الانخفاض المعتبر للاذخار العمومي وتقلص احتياطات الصرف وارتفاع الدين العمومي الداخلي وانخفاض قيمة الدينار مقابل اليورو والدولار وكذا الزيادات الطفيفة في معدلات البطالة. وبالرغم من هذه الوضعية المعقدة- يقول الوزير الأول وزير المالية- أظهر الاقتصاد الوطني قدرا من المرونة في مواجهة الآثار السلبية، بفضل الإجراءات التي اتخذتها ال السلطات العمومية فيما يتعلق بالحفاظ على النشاط الاقتصادي وترشيد النفقات العمومية وتأمير التجارة الخارجية والتمويل الداخلي للاقتصاد. وتظهر هذه المرونة في الأرقام المتعلقة بالمؤشرات الاقتصادية والمالية الرئيسية للجزائر، نهاية جوان 2021.

وفي السياق، بلغ إجمالي المبلغ المحصل 2.709.72 مليار دينار، خلال هذه الفترة، مقابل 2531 مليار دينار، مقارنة بنفس الفترة لسنة 2020، مسجلا بذلك "زيادة قدرها 178.72 مليار دينار ما يمثل تطورا بنسبة 7+ بالمائة".

وكشف الوزير الأول وزير المالية، أن المبالغ المحصلة بعنوان الضرائب العادية "ارتفعت من 1384.97 مليار دينار في نهاية جوان 2020 إلى 1423.73 دينار في نهاية جوان 2021، أي بزيادة قدرها 2.8 بالمائة".

ونجم ذلك عن الزيادة في الضريبة على رقم الأعمال (+13 بالمائة) وحقوق التسجيل والطابع (+31 بالمائة). وانتقلت المبالغ المحصلة بعنوان الجباية البلترولية من 1146 مليار دينار، في نهاية جوان 2020، إلى 1286 مليار دينار، في نهاية جوان 2021، أي بزيادة قدرها

السيول تُغرق طرقات وأحياء

تقربات جوية تفضح "بريكولاج" المسؤولين

إجلاء 04 عائلات إلى القاعة المتعددة الرياضات خرابسية.

وبالمدينة الجديدة سيدي عبد الله غمرت مياه الأمطار الحياء والشوارع التي تحولت إلى برك مائية غمرت حتى بعض المؤسسات التربوية ما جعل المواطنين يطالبون الجهات المسؤولة فتح تحقيقات معمقة حول مشاريع الانجاز التي وصفوها بأكبر فضيحة غش واحتيال.

وتسببت كميات الأمطار الغزيرة المتهاطلة على العاصمة في شل حركة المرور بشبكة الطرقات الرئيسية وفي وقوع حوادث وخسائر مادية على مستوى الطريق الوطني رقم 36 الرابط بين بلديتي بابا حسن وأولاد فايت بالضبط على مستوى نفق أولاد فايت، الذي توقفت به حركة السير بسبب ارتفاع منسوب المياه، نفس الأمر وقع بالطريق الوطني رقم 38 الرابط بين بلديتي جسر قسنطينة والحراش، بالضبط بمحاذاة حائل السكة الحديدية بلدية جسر قسنطينة.

كما أدت السيول الجارفة وارتفاع منسوب المياه بالطريق الوطني رقم 11 الرابط بين بلديتي سطوالي وعين البنيان وبالضبط على مستوى نفق نادي الصنوبر، إلى غلقه تماما وشلت حركة المرور به وسبب ازدهاما مروريا خانقا به، كما تسببت السيول في تراكم مياه بالطريق السريع أمام محطة البنزين "عين النعجة" وشلت حركة السير به.

وغمرت المياه أنفاقا بشبكة الطرقات بالعاصمة، حيث وجد العديد من المواطنين أنفسهم عالقين على قارعة الطريق بسياراتهم محاصرين بالمياه وهم يحاولون الوصول إلى مقر سكنهم.

سكان العاصمة قالوا لـ"الشعب" أن هذه الوضعية تحولت إلى تقليد سنوي تعود عليها العام والخاص عند سقوط الأمطار مؤكدين بأنها تستدعي القيام بحلول جذرية ومعلنية المسؤولين المتعاسين في تجسيد مشاريع البنية التحتية.

مرة أخرى، كشفت الأمطار المتساقطة على الجزائر العاصمة الوضع المأساوي الذي تعيشه عاصمة البلاد، بسبب ضعف البنية التحتية وعدم استيعاب قنوات تصريف المياه بها لكميات الأمطار المتساقطة، والاختناقات الناجمة عن الفوضى وإصابة حركة المرور بالشلل التام، واجتياح المياه عددا من منازل المواطنين مع غرق العديد من الشوارع، بما فيها من محال تجارية وسيارات، وهو ما أثار سخط المواطنين وغضبهم.

سارة بوستة

تحولت شوارع وطرقات العاصمة، أول أمس، إلى برك وجداول من المياه الموحلة غمرت الطرقات السريعة والمحاور الرئيسية ما تسبب في شل كلي لحركة سير المركبات، الأمر الذي استدعى التدخل السريع لوحدة الحماية المدنية لتسيير الوضع.

تسببت الاضطرابات الجوية والتساقط المعتبر للأمطار في تسرب المياه داخل العديد من السكنات ببلدية باش جراح وأدت إلى ارتفاع منسوبها بحي لاكتيفال ببلدية درارية بشارع محمد الياني بئر مراد رايس.

أما بلدية المرادية، فقد تسربت مياه الأمطار العديد من المساكن بالقرب من الملعب، وغمرت شوارع حي "بيطافي" ببلدية بئر خادم، وبلدية سحالة تعرض طريق "سحالة - مزار" لانجراف ترابي، وكذا تجمع للمياه بحي الإخوة جيلالي -بلدية سيدي موسى، كما تم تسجيل إنجراف ترابي على مستوى مقبرة 11 ديسمبر ببلدية عين البنيان، وتسرب للمياه بمحلات تجارية وعدد من المساكن ببلدية الكاليتوس.

وبلدية بابا حسن تعرضت 4 أكواخ للانهيار بالمكان المسمى الجسر الأمريكي، حيث تم

الفلاحون استبشروا خيرا..

طرقات بومرداس ضحية "الوديان الكاذبة"



محليا، لم تسجل مصالح الحماية المدنية تدخلات خطيرة لإنقاذ أشخاص عالقين في سبب المياه، أو خسائر مادية كبيرة، ما عدا بعض النقاط السوداء التي شهدت تسربات في بلدية حمادي، خميس الخشنة، عمال، شعبة العامر مع تدخل لامتصاص المياه في بعض النقاط الأخرى، لكن ظاهرة التهاون وغياب مخطط متكامل للوقاية المسبقة من قبل السلطات المحلية، قد أعاد نفس المظاهر السلبية المتعلقة بتجمع المياه وسط الأحياء والساحات العامة.

كما تحولت بعض الطرق البلدية والولائية البعيدة عن أنظار السلطات الولائية إلى أودية جرفت معها الأتربة والحجارة نتيجة انسداد قنوات الصرف وانعدام الصيانة وتنظيف البالوعات والتشعيات التي حولت مجاري المياه إلى وسط الطرقات المعبدة التي تبدأ تتآكل شيئا فشيئا، وبالتالي تبقى خسائر اليوم غير المعلنة، فاتورة تتبع المواطن عاجلا، خاصة بالمناطق النائية التي عانت كثيرا من تجسيد بعض العمليات التنموية وأشغال التهئية الحضرية على رأسها شبكة الطرقات والمسالك الريفية التي أتت عليها الأودية الكاذبة.

فرغم حالة الهلع من حدوث فيضانات وانزلاقات للتربة بسبب كمية الأمطار المتساقطة في ساعات معدودة، وما أحدثته من خسائر في بعض الولايات المجاورة حسب الأخبار المتدولة على مواقع التواصل الاجتماعي وتقارير الحماية المدنية، إلا أن تعليقات المواطنين كانت كلها تصب في الاتجاه الإيجابي وهو التعبير عن الفرح بوصول الغيث المباشر بموسم فلاحي واعد قد يساهم في إطفاء جمره الأسعار الملتهبة في الخضار والفواكه.

إلى جانب القطاع الفلاحي الذي سيشهد انطلاقة قوية بفضل الأمطار الأخيرة بالأخص المساحات المسقية لشعبة الحمضيات والأشجار المثمرة التي كانت تعاني من ندرة المياه، ستكون المياه المتساقطة دافعا آخرًا للغطاء النباتي والغابي بولاية بومرداس الذي تضرر كثيرا من حرائق الصيف الماضي، حيث تزامن الاضطراب الجوي مع انطلاق حملة التشجير لموسم 2022 من طرف محافظة الغابات، حيث ستكون غابة سيدي حلو ببلدية بودواو على موعد نهار اليوم، لمباشرة عملية غرس وتجديد المساحات الضائعة التي تعرضت للتلف عبر عدة مناطق جبلية بالولاية وهذا بمناسبة إحياء اليوم الوطني للشجرة.

أحدثت الأمطار الغزيرة التي تساقطت لعدة ساعات بولاية بومرداس هلعا كبيرا لدى المواطنين خاصة في بعض المناطق المعروفة بمخاطر الفيضانات وتجمع المياه، بسبب الكمية المتساقطة التي قاربت 50 ملم، فيما استبشروا الفلاحون خيرا بعودة الحياة مجددا للقطاع الفلاحي لتزامنها مع استمرار حملة الحرث، ولنعاش المساحات المسقية لشعبة الحمضيات والأشجار المثمرة التي تعاني شح المياه..

بومرداس: ز. كمال

اختلعت المشاعر لدى المواطنين والناشطين في القطاع الفلاحي وهم يستقبلون غيث الخريف بعد انقطاع كبير لمياه الأمطار من أجل الانطلاق الفعلي في النشاط وخاصة بالنسبة لشعبة الحبوب التي دخلت مرحلة متقدمة من حملة الحرث وبداية عملية البذر شهر نوفمبر، لكن دون أن تتضح صورة الموسم الجديد المرتبط بصفة كلية مع ما تجود به السماء من مياه ارتبط بها الفلاحون خلال هذه الفترة من السنة.

بعد طول انتظار..

نعمة الأمطار تتحول إلى "نقمة"

الكميات المتساقطة تجاوزت قدرة البالوعات

ساعات قليلة من تهطل الأمطار بالعاصمة أعادت للأذهان نفس المشاهد المروعة من فيضانات واندساد للبالوعات وسيول جارفة لكل شيء أمامها من سيارات وأحجار متسببة في انهيارات للجدران والمنازل الهشة وغلغ للطرقات، ناسفة بذلك كل الجهود المبذولة في تنقية البالوعات، طارحة مسألة جدوى الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفيضانات.



مصطفى شاشي لـ "الشعب".

ويخصوص توزيع هذه النسبة على المناطق أشار شاشي أن سدود المنطقة الشرقية كان لها الحظ الأوفر في سقوط الأمطار، حيث عرفت نسبة امتلاء وصلت إلى 58.24٪، لتأتي بعدها المنطقة الغربية بنسبة 20.60٪، ويحوض الشلف وصلت إلى 16.80 ٪، فيما سجلت منطقة الوسط النسبة الأضعف بـ 8.34٪، وهذا بسبب تركز الحصة الكبرى من التساقطات بالجزائر العاصمة دون باقي الولايات المتواجدة بها السدود كبومرداس البويرة، تيبازة.

السحالة، حيث تم العثور على المرأة في حين عمليات البحث جارية عن الرجل المرافق لها ذو 60 سنة.

في المقابل، تم تسجيل بعض تسربات للمياه على مستوى المحلات وعن طريق الأسقف، وتشققات عبر شرفات العمارات، فيما لم يسجل أي انهيارات على مستوى القصبة وساحة الشهداء أو رويسو، حيث تنتشر العمارات الهشة أو المهدة بالانهيار.

وما تزال فرق الحماية المدنية متواجدة بالميدان لمواصلة التمشيط وعمليات البحث والتدخل وتقديم المساعدة للمتضررين، حيث تم تجنيد عدة فرق منها أربع فرق بحث مدعمة بالكلاب المدربة، وفرق بحث في الأماكن الصعبة والوعرة، وحوالي 10 غطاسين، وفرق التمشيط الراجلة على أطراف الوادي.

دعوات للتصالح مع البيئة

واكبت مواقع التواصل الاجتماعي الحدث وتتش بالصور والفيديوهات التي تسببت فيها الأمطار المتساقطة ناقلة حجم الكوارث والخسائر التي لحقت بالبنى التحتية والمنازل والمحلات التجارية، فالعاصمة غرقت في ساعات قليلة والحركة شلت، ولا يسمع بوق السيارات الطالبة للنجدة، وشاحنات الحماية المدنية المخصصة لشطف وامتصاص المياه المنتشرة هنا وهناك بالتنسيق مع مؤسسة أسروت وكذا سيال.

وحمل الناشطون عبر حساباتهم بمواقع التواصل الاجتماعي المواطن المسؤولية بسبب سلوكه الذي لا يرقى للتحضر وفي كل مرة يتسبب في كوارث حقيقية كان بالإمكان تجنبها، مذكرين بمشاهد رمي القاذورات والقاذورات البلاستيكية للمياه المعدنية أو المشروبات الغازية بالطرقات، وكذا البالوعات، خاصة وأن هذه الأخيرة استفادت من عملية تنظيف مبكرة للأتربة والأوساخ المتجمعة بها شهر أوت المنصرم.

وعاد بعضهم للنفائات الناتجة عن عملية النحر خلال عيد الأضحى الفرمط، حيث لجأ البعض من المواطنين إلى التخلص من بعض أجزاء الأضحية في البالوعات وقنوات الصرف الصحي ووصل الأمر إلى رمي جلد ورأس الأضحية فيها، ما جعل الكثير منها لا تؤدي وظيفتها في تصريف المياه رغم كل الحملات التحسيسية بضرورة عدم فعل ذلك.

في المقابل، اغتتم البعض منهم توجيه دعوات تحسيسية توعية للمواطنين بضرورة الاستفادة من الدروس التي تعطيها الطبيعة في كل مرة، من أجل التحلي بحس المواطنة تجاه المحيط الذي نعيش به والتخلي بسلوكات بيئية والعمل على تنظيم عمليات تنظيف دورية للتخفيف من حدة الظواهر الظرفية وعدم تحويل نعم الله إلى نقمة.

..32% نسبة امتلاء السدود

ويخصوص قطاع الموارد المائية فهو الآخر كان يترقب تساقط هذه الأمطار التي لا تزال قليلة مقارنة بالحاجيات الوطنية، حيث بلغت نسبة امتلاء الشبكة الوطنية للسدود 32 ٪، حسبما كشف عنه المكلف بالإعلام على مستوى وزارة الموارد المائية والأمن المائي،

استطلاع: سعد بوعبوش

تحولت فرحة الجزائريين ليلة، أول أمس، بأمطار الخير التي طال انتظارها إلى كابوس حقيقي في كل الولايات التي مشها الاضطراب الجوي الذي بدا من الجنوب متجها نحو الشمال، والجزائر العاصمة كغيرها من الولايات كان لها حظ كبير من هذه التساقطات المطرية المتهاطلة، والتي عرفت هطول كميات معتبرة وصلت إلى 25٪ ما يعادل التساقطات المتوقعة خلال السنة وهو ما لم تستوعبه البالوعات التي انفجرت، ما أدى إلى انسداد الطرقات بشرقها وغربها وحتى على الواجهة البحرية، ما جعل العاصمة يعيشون ليلة سوداء.

ثلاث طرق وطنية أغلقت وأنفاق غمرت بالمياه

ونشر الدرك الوطني على صفحته "طريقي" قائمة الطرق المقطوعة بسبب الاضطرابات الجوية وارتفاع منسوب المياه، لمساعدة السائقين على تغيير وجهتهم والبحث عن طرق بديلة أخرى للوصول إلى وجهتهم وتقادي الدخول في المياه الجارفة، ومن ذلك الطريق الوطني رقم 36 الرابط بين بلديتي بابا حسن وأولاد فايت وتحديدا على مستوى نفق أولاد فايت، الطريق الوطني رقم 38 الرابط بين بلديتي جسر قسنطينة والحراش وبالضبط بمحاذاة حائل السكة الحديدية، الطريق الوطني رقم 11 الرابط بين بلديتي سطوالي وعين بنيان وتحديدا على مستوى نفق نادي الصنوبر.

في المقابل، عرفت بعض طرقات العاصمة اضطرابا في حركة المرور بسبب ارتفاع المنسوب إلا أنها لم تغلق بشكل كامل، على غرار تعطلها على مستوى المسجد الأعظم وعودتها بمجرد تجاوزه، إلا أنه بمجرد الوصول إلى حي الموز وتماريس وتحديدا بالقرب من مول المحمدية ينفجئك المنسوب الكبير للمياه المتراكم، حيث تعذر على السائقين المرور فما كان عليهم سوى الطرق الاجتيازية الصغيرة.

انجراف يخرج الأموات من قبورهم بعين البنيان!

وبعين البنيان التي عرفت تساقط 146 ملم وتحديدا بمقبرة 11 ديسمبر لم تسلم القبور، حيث فعلت المياه الجارفة فعلتها وأخرجت رفاتهم من مرقدهم الأخير، في مشهد لا يصدق كما تسببت في انجراف تربتها ما أدى إلى إزالة البلاط المحيط بالقبور وانكشاف بعض الجثث التي تم تغطيتها إلى حين إعادة دفنها بعد التأكد من هويتها.

وببئر خادم وتحديدا بالطريق الرابط بين بئر خادم وبابا علي مشهد تصادم السيارات وطفوها فوق المياه الأمطار المتساقطة كارثي بمعنى الكلمة، حيث فعل عنصر المفاجئة فعلته وأربك السائقين الذين حصروا بالمياه الجارفة وفقدوا السيطرة على مركباتهم، بين غطت مركبات أخرى كانت مركونة وعزت المياه المنازل والأقبية.

59 تدخلا خاصا بالفيضانات للحماية المدنية

عرفت الحماية المدنية عدة تدخلات، ليلة أول أمس، على إثر تساقط الأمطار على مستوى الجزائر العاصمة، وذلك بكل من بلدية باش جراح، حيث تسربت مياه الأمطار داخل العديد من السكنات، وتراكم المياه بالطريق السريع أمام محطة البنزين بعين النعجة، وبلدية درارية تم إخراج سياراتين محصورتين داخل وادي بوجمعة، كما تم إنقاذ شخصين كانا محصورين داخل سيارتين بحي الأفاق.

فرق مجتدة للبحث عن ضحية جرفتها مياه وادي السحالة..

أوضح خالد بن خلف الله المكلف بالإعلام على مستوى الحماية المدنية بالجزائر العاصمة في تصريح لـ "الشعب"، أنه تم تسجيل 59 تدخلا خاصا بالفيضانات، مركبة غمرتها الأمطار، في كل من بلدية الداراية والشرافة، و 15 عملية امتصاص للمياه، كما تم تسجيل غلق نفقين بالشرافة غمرتهما المياه، وجرف مركبة من نوع "بيكانتو" على متنها شخصين، على مستوى واد

مقارنة بالمناطق الشرقية.. معدلات تساقط كبيرة بالمناطق الغربية للعاصمة

من طرف محطات شركة المياه والتطهير لولاية الجزائر "سيال"، فقد اختلفت من بادية لأخرى، حيث بلغت بدارية 144 ملم، عين البنيان 126 ملم، بابا حسن 100 ملم، القبة 88 ملم، خروية 76 ملم، تافورة 64 ملم، برج الكيفان 63 ملم، باب الزوار 41 ملم، روية 28 ملم، عين طاية 23 ملم .

وأشارت الولاية إلى تسجيل معدلات تساقط كبيرة على مستوى المناطق الغربية للعاصمة مقارنة بالمناطق الشرقية، حيث أن هذا التباين تمت ملاحظته أيضا، خلال شهر سبتمبر 2021، في حين كانت المناطق الغربية في السابق تسجل كميات أمطار أقل مقارنة بالمناطق الأخرى.

وأكدت نفس الجهة على استمرار الجهود المبذولة، إلى غاية الساعة، من طرف أعوان الحماية المدنية والمؤسسات الولائية، وفي مقدمتها مؤسسة صيانة وتطهير شبكة الطرق "أسروت"، بالإضافة إلى مصالح مديرية الأشغال العمومية والموارد المائية وشركة المياه والتطهير "سيال" بالتنسيق مع مصالح الولاية، وتجنيد كافة الوسائل الضرورية لمواجهة هذه التقلبات الجوية والتخفيف من أثارها على سكان العاصمة.

س. ب

وحدات الحماية المدنية تتدخل امتصاص السيول وإخراج سيارات عالقة بتبسة

ببلديتي عين الزرقاء والونزة بعد أن جرفتهما سيول الأمطار وتم إنقاذ الركاب وفتح وتسهيل حركة المرور وذلك بالتنسيق مع كل من مصالح الدرك الوطني والأشغال العمومية، يضيف البيان.

وببلدية بولحاف الدير، تمكن أعوان الحماية المدنية من امتصاص سيول الأمطار التي تسربت إلى عشرات المساكن والتي تساقطت مصحوبة بحبات البرد بالمكان المسمى "كيسة"، وفق ذات المصدر.

من جهتها، توقعت مصالح الديوان الوطني للأرصاد الجوية بتبسة استمرار تساقط الأمطار على مدار الأسبوع الجاري بكميات متفاوتة، داعية المواطنين إلى التحلي بالحيلة والحذر.

في حصيلة لمصالح الحماية المدنية 4 جرحى في حادثين مروريين منفصلين تيبازة



مختلفة، بسبب اصطدام شاحنة بسيارة سياحية، حسب ذات المصادر. وقامت عناصر الوحدة الثانوية للحماية المدنية لواء البلاغ مدعومة بوحدة سيدي أمر بتقديم الإسعافات الأولية للضحايا قبل نقلهم لمستشفى تيبازة، حيث وصفت إصاباتهم بـ«الخفيفة».

وكانت مصالح الحماية المدنية عقب صدور نشرية خاصة لمصالح الارصاد الجوية تفيد بتوقع هطول أمطار رعدية مصحوبة برياح عبر 15 ولاية من بينها تيبازة، قد دعت السائقين لتوخي الحيلة والحذر وتجنب الاقتراب من الأودية.

كما دعت الحماية المدنية لولاية تيبازة عبر صفحتها الرسمية على فايسبوك، السائقين إلى عدم المجازفة بقطع الطريق المغمورة بالمياه وتخفيض السرعة والسير بحذر في الطريق وترك مسافات الأمان أثناء السير وتجنب الهلع والتصرف بهدوء أمام أي طارئ وعدم المجازفة برود فعل غير مدروسة.

قدّمت ولاية الجزائر في بيان لها توضيحات بشأن الاضطرابات الجوية التي مست ولاية الجزائر، بداية من مساء ليلة أول أمس، والتي تم على إثرها تسجيل فقدان ثلاثة مواطنين وأضرار مادية بالإضافة إلى اضطرابات في حركة المرور على مستوى عدة طرقات بالعاصمة.

أشارت ولاية الجزائر في بيان لها أن المعدل السنوي لكمية الأمطار المتساقطة المسجل على مستوى الجزائر العاصمة حوالي 600 ملم، في حين بلغ معدل الأمطار المتساقطة على مستوى درارية، يوم أمس، حوالي 20 ٪ من هذا المعدل، في أقل من 24 ساعة، وهو أحد الآثار الناتجة عن تغير المناخ الذي انعكس في السنوات الأخيرة من خلال فترات من الفيضانات والجفاف مع آثار كارثية.

وحسب نفس المصدر، بلغت ذروة كمية الأمطار المتساقطة على مستوى درارية والمقدرة بحوالي 144 ملم سجلت رقما قياسيا أكثر من ذلك المسجل ببوزريعة خلال فيضانات باب الوادي عام 2001، والذي بلغ 132 ملم.

وبالنسبة للأمطار المتساقطة، إلى غاية الساعة السابعة من صباح أمس، والمسجلة

وحدات الحماية المدنية تتدخل

امتصاص السيول وإخراج سيارات عالقة بتبسة

تدخلت مختلف وحدات الحماية المدنية بولاية تبسة، ليلة السبت إلى الأحد، لامتصاص مياه الأمطار وإخراج سيارات كانت عالقة إثر تساقط أمطار غزيرة على عدة بلديات، حسبما ورد في بيان لذات السلك النظامي.

أوضح ذات المصدر أنه فور الإعلان عن نشرية خاصة تندر بتساقط كميات غزيرة من الأمطار تصل إلى حدود 40 ملم محليا، سخرت مصالح المديرية الولائية للحماية المدنية جهازا أمنيا عبر مختلف الطرقات لمراقبة حركة المرور والتدخل السريع أمام أي طارئ، إضافة إلى القيام بدوريات متتلة عبر الأحياء والتجمعات السكانية.

وأخرجت الوحدة الثانوية للحماية المدنية ببلدية الونزة سيارتين كانتا عالقتين بالوحد



هدفنا ليس إعادة تشجير أكبر مساحة أو غرس أكبر عدد من الأشجار، بقدر ما هو ضمان إعادة إحياء المناطق المتضررة"، ويرتقب في هذا الإطار إطلاق حملة التشجير بالولاية، اليوم الاثنين، بمناسبة اليوم الوطني للشجرة المصادف لـ 25 أكتوبر لكل سنة، من خلال غرس حوالي 4.800 شجيرة على مستوى 41 موقعا عبر مختلف بلديات الولاية، منها مساحة من 600 هكتار بغاية "آيت اومالو" التي احترقت بالكامل.

ويرمجت محافظة الغابات أيضا عملية تشجير بغاية "حروزة" بأعالي مدينة تيزي وزو التي مستها النيران خلال حرائق السنة الماضية، موازاة مع عملية تشجير أخرى لفائدة غابة "زكري" بدائرة أزفون شمال شرق تيزي وزو. علما أن كلا الموقعين تضررا إثر الحرائق الغابية المندلعة السنة الماضية، ويسجلان حاليا تجعدا في غطاءهما النباتي. وأفاد شبلي في نفس السياق بتوفر مصالح الغابات على مشتلة من 60 ألف شجيرة تزيينية وغابية سيتم توجيهها لفائدة المقاطعات الغابية الخمس التي تعدها الولاية وكذا الجماعات المحلية والحركة الجموعية المحلية والمؤسسات التربوية. ويرتقب قريبا توزيع حصة من 10 آلاف شجيرة تسلمتها الولاية من مجمع سونطراك، على أن يتم توجيهها لفائدة مواقع عديدة بمختلف بلديات تيزي وزو.

..إعادة التشجير مرهون بالظروف المناخية أكدت مصالح محافظة الغابات بتيزي وزو التي تستعد، هذه الأيام، لإطلاق الحملة السنوية للتشجير، أن عملية إعادة تشجير المناطق المحترقة جراء النيران المندلعة خلال الصائفة الماضية بالولاية "مرهون بالظروف المناخية وكذا نسبة تجدد النباتات طبيعيا".

أوضح المكلف بمصلحة التوسيع لدى المحافظة، لعربي شبلي، أن عملية إعادة تشجير المناطق المحترقة خلال الصائفة الفارطة مرهون "بالظروف المناخية وعودة الأمطار وكذا تجدد الغطاء النباتي، لأن

غليزان إنقاذ 15 مركبة بمازونة

ومساعدة أصحاب السيارات التي جرفتھا المياه، حيث تم إنقاذ ثلاثة أشخاص كانوا عالقين بسيارتھم دون تسجيل خسائر بشرية. كما تم تسخير شاحنات ومضخات لامتصاص المياه المتسربة وتصلیح مجاري المياه والبالوعات المسدودة بالتنسيق مع الديوان الوطني للتطهير لولايّتي غليزان والشلف، مثلما أشير إليه.

..وقتيلان وجريحان في حادث مرور بوادي الجمعة

لقي شخصان حتفهما فيما أصيب اثنان آخران بجروح متفاوتة الخطورة في حادث مرور وقع، الأحد، بإقليم بلدية وادي الجمعة (15 كلم شرق غليزان)، حسبما علم لدى مصالح الحماية المدنية.

أوضح ذات المصدر لوكالة الأنباء الجزائرية، أن الحادث وقع على مستوى الطريق الوطني رقم 90 بالمنطقة المسماة "الحمر" التابعة لبلدية وادي الجمعة إثر اصطدام بين سيارتين.

وخلف الحادث مصرع شخصين يبلغان من العمر 27 و 38 سنة بمكان الحادث، فيما أصيب شخصان يبلغان 23 و 44 سنة بجروح متفاوتة الخطورة ليتم نقل القتيلان من طرف أعوان الحماية المدنية إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى غليزان والجريحان إلى العيادة المتعددة الخدمات للحمادة.

جراء الأمطار المتساقطة

مصرع شخص وقطع عدة طرقات بتيزي وزو



"إيفارحائن" بمعاتقة، الطريق الوطني رقم 15 بين ميشلي والأربعاء ناث ايرائن بقرية "أث سيدي احمد"، إلى جانب الطريق الوطني رقم 12 المؤدي الى منطقة النشاطات بذراع بن خدة.

وضعية هذه الطرقات دفع بمستعملها إلى تغيير المسار والمرور من مسالك أخرى، في حين اضطر آخرون للمرور من خلالها ولكن بحذر خوفا من الانزلاقات وتساقط الصخور أو التعرض لحوادث مرور.

وعلقت الدراسة على مستوى ابتدائية "ميمون محمد امزيان" ببني زمنزر والتي تضررت بسبب الأوحال التي جرفتها الأمطار الغزيرة، ما دفع بالمسؤولين إلى اتخاذ قرار تعليق الدراسة من أجل القيام بأشغال التنظيف لمزاولة الدراسة في ظروف جيدة.

..إعادة التشجير مرهون بالظروف المناخية أكدت مصالح محافظة الغابات بتيزي وزو التي تستعد، هذه الأيام، لإطلاق الحملة السنوية للتشجير، أن عملية إعادة تشجير المناطق المحترقة جراء النيران المندلعة خلال الصائفة الماضية بالولاية "مرهون بالظروف المناخية وكذا نسبة تجدد النباتات طبيعيا".

أوضح المكلف بمصلحة التوسيع لدى المحافظة، لعربي شبلي، أن عملية إعادة تشجير المناطق المحترقة خلال الصائفة الفارطة مرهون "بالظروف المناخية وعودة الأمطار وكذا تجدد الغطاء النباتي، لأن

غليزان إنقاذ 15 مركبة بمازونة



العمومية بمدينة مازونة على غرار المستشفى المحلي ومقر بنك التنمية المحلية ومحطة النقل البري ومسجد "سيدي لكحل" دون تسجيل أية خسائر بشرية حيث تدخل عناصر الحماية المدنية لتصريفها. وجندت مديرية الحماية المدنية الوحدات الثانوية لكل من مازونة وسيدي امحمد بن علي ووادي ارهيو مدعومين بأزيد من 30 عوناً وضابطاً مع تسخير عتاد تدخل لإنقاذ

لقي شخص مصرعه خلاله تساقط الأمطار الغزيرة بتيزي وزو، بعد تعرضه لصعقة كهربائية، ليلة أمس، داخل مسكنه العائلي بقرية "اعزيثن" بمعاتقة، الضحية "عاشور بلعيد" صعد على سطح منزله من أجل التخلص من الكميات الهائلة للمياه المتواجدة على السقف والتي كانت تتسرب إلى داخل المنزل، وحوّلته إلى بركة من المياه، وأثناء التخلص من التدفق الهائل لكميات المطر تلقى صعقة كهربائية من عمود كهربائي داخل منزله.

أمطار ليلة السبت إلى الأحد خلقت عدة خسائر في عدة مناطق بتيزي وزو، حيث تدخل أعوان الحماية المدنية للوحدة الرئيسية بتيزي وزو لانقاذ ونجدة أربعة أشخاص كانوا عالقين داخل مركباتهم على مستوى محطة بني دواله، أين تجمعت مياه الأمطار في المكان محاصرة المتواجدين فيها، ولكن تدخل أعوان الحماية المدنية في حينه حال دون تسجيل أي وفيات، حيث تمكنوا من إنقاذهم واستخراج مركباتهم العالقة في الوقت المناسب.

ومن جهة أخرى، سجلت ولاية تيزي وزو غلق عدة طرقات بسبب انسداد بالوعات صرف مياه الأمطار، انزلاق التربة وسقوط الصخور، ناهيك عن الأوحال التي جرفتھا مياه الأمطار، على غرار ذراع الميزان في قرية آيت يحيى موسى، الطريق الولائي بين بوغني وتيزي وزو على مستوى قرية

غليزان إنقاذ 15 مركبة بمازونة



تدخلت وحدات الحماية المدنية بولاية غليزان، ليلة السبت إلى الأحد، لإنقاذ 15 مركبة كانت عالقة جراء تساقط أمطار غزيرة ببلدية مازونة، حسبما علم، أمس، من مصالح الحماية المدنية بالولاية .

أفادت خلية الإتصال لذات المصالح بأن الأمطار الغزيرة تسببت في سيول وتسربات المياه لعدد من المنازل والمحلات والمرافق

الرقمنة لتقديم المادة التاريخية في حلة جذّابة التلقين من المدرسة والتخصّص في الجامعات

■ تفعيل النشاط الجموي للتعريف بالآثار في الميدان

المستعمر القديم، وضعت لبنة أولى في سبيل الإمام بكل ما يتعلق بالتاريخ الوطني، مثمنا استعادة جماجم رجال المقاومة الشعبية بعد ما يقرب القرنين يمثل حدثا عظيما يؤسس لجزائر حديثة متصالحة مع تاريخها وأرشيف الذاكرة.

الجامعة مطالبة بالخروج من المناسباتية

من جهته، ركز أمين بوعمامة على دور الجامعات في تناول المادة التاريخية من خلال الندوات المستمرة بعيدا عن المناسباتية، وعدم الاقتصار على ثورة نوفمبر بل الرجوع إلى كل تاريخ الجزائر دون استثناء المقومات الشعبية باعتبارها الأرضية الأولى للعمل الثوري ضد الاحتلال الفرنسي.

ودعا حفيد بوعمامة إلى تغيير مناهج تدريسي مادة التاريخ، بالبحث عن استراتيجيات تعليمية أخرى لاستقطاب اهتمام الشباب الجزائري الذي لا يميل إلى القراءة، ومخاطبتهم بلغة العصر حتى يحصّنوا من المحاولات المارقة التي تستهدف التشكيك في كل ما هو وطني، فمّا بالك بصناع التاريخ من رموز وشخصيات كان لها الفضل في العيش أحرارا اليوم.

ويخصوص الزوايا عبّر بوعمامة عن رفضه لكل من يروّج أنها فضاء لممارسة الشعوذة والدجل أو لنشاط آخر، مذكرا بأنها كانت الحصن المنيع الذي دافع وحافظ على الهوية الإسلامية واللغوية للجزائر، بالرغم من محاولات فرنسا طمسها وتحويلها عن مهامها، كما أنها خزّرت العديد من علماء الدين والفقهاء الذي أنشأوا الدرب للجزائريين فكانوا المرجعية الدينية الوطنية ، ومن بينها زاوية الشيخ بوعمامة.

وتأسّف المتحدث لحملات التشوية التي تطال في كل مرة ركنا من أركان تاريخنا، ومن ذلك الزوايا التي كانت سراجا منيرا ومنبرا لطلب العلم والذكر وإحياء السنة النبوية من طرف أشخاص عديمي المسؤولية فضّلوا أن يكونوا معول هدم لا بناء.

واقترح حفيد بوعمامة التركيز على التحسيس والتوعية والتعريف بالتاريخ الوطني، من خلال تنظيم الزيارات الميدانية إلى الأماكن التاريخية والمتاحف الموجودة بما فيها المتاحف المفتوحة على الطبيعة، من خلال التنسيق مع الجمعيات المهمة بالتاريخ أو التي تشطط في هذا الإطار من خلال تنظيم رحلات سياحية علمية بأبعاد شاملة، خاصة في إطار وجود تفاعل وقبول من المؤسسات التربوية لمثل هذه الأنشطة المفيدة، على غرار ما تقوم به الجمعية الثقافية لأصدقاء الأطلس.

دعا الدكتور مصطفى شرفاوي، المختص في علم الآثار إلى الاستفادة من مزايا الرقمنة في معالجة المادة التاريخية من خلال التعريف بصناع التاريخ، منذ بداية المقاومة الشعبية ورموزها إلى بروز الحركة الوطنية توجتها ثورة التحرير، وتقديما في حلة جذابة تتوافق وأذواق الأجيال الصاعدة بعيدا عن السرد أو الطرح الأكاديمي الذي لا يستوعب مراميه الإنسان غير المختص لاسيما الناشئة.

سعاد بوعبوش

اعتبر شرفاوي ضيف «الشعب»، أن الرقمنة ركيزة التواصل الوحيدة التي تعتمد عليها الأجيال الحديثة، ما يفرض تغيير طريقة تناول المادة التاريخية وكيفية تقديمها للمتلقين، مشيرا إلى أن هذا الأمر لا يقتصر فقط على الشهادات وجمع المادة، بل يجب أن يشمل ذلك حتى الأرشيف الوطني من خلال رقمته وجعله متاحا للبحث والتحرر والاستقصاء وحتى الاطلاع، من خلال طرحه على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي ولا يجب اختزاله في مادة التاريخ. وأوضح المتحدث أن الأجيال الصاعدة معنية بقوة بالذاكرة الوطنية باعتبارها الركيزة التي تربطهم بالماضي وتحفظ هويتهم وعدم الشعور بالاغتراب، مشيرا إلى استهداف هذه الفئة يجب أن يبدأ من المدرسة التي يجب أن تتخطى هي الأخرى في التكنولوجيا أي «مدرسة رقمية»، واستخدام كل السبل والطرق والاستراتيجيات التي تجذب انتباه التلاميذ والاستفادة من تجارب الآخرين، مستدلا بتجربة أمريكا في تلقين تلاميذها مادة الجغرافيا بإدراجها في الرسوم المتحركة.

وطالب المختص في علم الآثار بالتركيز على الطور الابتدائي، وتحديد السنوات الثلاث الأولى لتلقين العناوين الرئيسية للتاريخ الوطني لأنها المرحلة التي يكون فيها العقل قابلا لترسيخ وتثبيت المعلومات التي تتحول مع الوقت الى عناوين مفتاحية تشغلها الذاكرة متى تصادفت معها أو احتاجتها. ويخصوص الجامعة، ركز د. شرفاوي على أهمية التخصّص في إعداد مذكرات نهاية الدراسة، واستغلالها في المكتبات كمرجع للأجيال المقبلة من الطلبة، بعيدا عن النسخ واللصق واحترام المبادئ العلمية المتعامل بها.

كما اعتبر المتحدث أن الجزائر باتباعها نهجا جديدا في معالجة ملف الذاكرة مع



نقل التلاميذ والطلبة إلى مواقع المقاومات والأماكن الأثرية لمعايشة التاريخ وكأنه حاضرا، مضيفا أنه من خلال التجارب مع بعض التلاميذ الذين تنقلوا للمتاحف، تبين أنهم بحاجة لمعرفة التاريخ عن قرب والتعرف على زعماء الثورة وسماتهم الشخصية وصفاتهم الحميدة لمحاولة التشبه بهم واكتساب خصالهم النبيلة.

الحقائق لصيانة أمانة الشهداء

وقال حفيد الشيخ بوعمامة أمين بوعمامة، إن أبناء نوفمبر الذين فتحو أبواب التاريخ بإدراكهم أن ليل الاحتلال لن يطول وأنه بالدم والتضحيات تقتطف ثمرة الحرية والاستقلال والسيادة الوطنية كتبوا التاريخ بدمائهم وضحوا في سبيل هذا الوطن، وعلى جيل الشباب أن يقدر التضحيات الجسيمة، ويتخذ منها قدوة يحتذي بها.

ودعا حفيد الشيخ بوعمامة بمناسبة الذكرى 113 لوفاة رمز وقائد المقاومة الشعبية المجاهد والعلامة الشيخ سيدي بوعمامة رحمه الله، المصادف لـ 17 أكتوبر 1908، إلى تعزيز الندوات الصحفية والتاريخية لحفظ ذاكرة الجزائر من الزوال وترسيخ تاريخ ونضال أبناء الجزائر في أذهان شبابها والأجيال القادمة من أجل نيل الاستقلال وتوثيق ما يمكن توثيقه من حقائق والوقوف على التاريخ الذي تركه الزعماء وحفظه من الزوال وإعادة إحيائه.

كما اعتبر اللقاءات والندوات التاريخية التي تنظمها الجامعات والجمعيات التاريخية، فرصة لدعم وتشجيع الاستمرار والمحافظة على أمانة الشهداء التي تقع على عاتقنا ويجب المحافظة عليها دائما.

أكد أستاذ التاريخ والباحث في علم الآثار الدكتور مصطفى شرفاوي أن الشيخ بوعمامة كان يتمتع بأخلاق نبيلة يعطف على الفقير ويصلح ذات البين ضحي من أجل تحرير الوطن، مشيرا إلى أن جنرالات فرنسا لقبته بعبد القادر الثاني لاتصافه بنفس الاستراتيجيات المتبعة من طرف الأمير عبد القادر في مقاومة الاحتلال الفرنسي.

سهام بوعموشة

أوضح ضيف «الشعب» أنّ مقاومة الشيخ بوعمامة عُرفت باسمه لأنه كان الزعيم الأوحد لها، وهو الابن الثالث عشر لسيدي الشيخ جد القبيلة فكان صوفيا قبل أن يكون محاربا، وكان شعار المقاومة هو مواجهة الاستعمار عن طريق الجهاد تحت راية الإسلام ودفاعا عن الوطن، مضيفا أن الشيخ بوعمامة كان على علم بالحركة الجهادية التي عزم على قيادتها، فأعلم تابعيه وأعوّنه أنها مشقة ومأسي وأنها ترك الأولاد والأوطان. لم يجبر أحدا على ذلك، بل كان يخبرهم بين أتباعه أو التحلي عنه، ولكنه وفي الوقت نفسه، يطلمعهم على أن ما يقوم به، إحدى شعائر الدين الإسلامي وهي الجهاد.

أستاذ التاريخ والباحث في الآثار، الدكتور مصطفى شرفاوي

رسالة الشيخ بوعمامة الثقيلة تبقى راسخة في الذاكرة

■ ثمين الثوابت الوطنية واسترجاع الذاكرة الجماعية

■ الجانِب العملي ضروري في تدريس مادة التاريخ

أكد المختص في علم الآثار الأستاذ الجامعي مصطفى شرفاوي، أن الحديث عن محاسن الأحرار والشرفاء أمثال الشيخ بوعمامة واجب فرضته أعمالهم ومواقفهم التاريخية الخالدة التي لا تمحوها الأيام ولا يطويها النسيان، حيث استطاع الملقب بـ «عبد القادر الجزائري الثاني» أن يواجه القوات الفرنسية لمدة 23 سنة، حتى بلغت شهرته كل الأصقاع.

خالدة بن تركي

تصوير: فوز بوطران

قال الأستاذ مصطفى شرفاوي لدى نزوله ضيفا على «الشعب»، إنه بالرغم من مرور 113 سنة على وفاة رمز وقائد المقاومة الشعبية العلامة الشيخ بوعمامة، إلا أن أعماله التاريخية تبقى راسخة في الذاكرة الإنسانية وفي جبين تاريخ الشعوب والأمم التواقفة إلى التحرر والتقدم الحضاري الشامل، وهي أمانة يجب أن تجمع صفوفنا وتوحد أفكارنا.

زعماء تركوا بصمتهم

وذكر شرفاوي بالتضحيات الجسام التي بذلها الشعب الجزائري، منذ أول لحظة للاحتلال وبشكل حاسم إبان الثورة التحريرية المجيدة، مسجلا مواقف وبطولات الأحرار من أبنائه وما تحملوه من محن وفتن، حيث تشردوا وتغربوا لكنها كانت الشفاء العليل -ضيف المتحدث- لكل طغيان وعدوان أبرزتها ثوراته ومقاوماته الجهادية،السياسية والفكرية التي قام بها زعماء علماء وقادة المقاومة الشعبية في مختلف مناطق الوطن.

وأبرز- ضيف الشعب- الدور الذي أدّاه هؤلاء في مسار التاريخ الجزائري والمقومات والثورات التي يكتنف بعض جوانبها وآثار أبطالها الكثير من الغموض والتجاهل، بل طمست وشوهت من بعض الجهات تحت غطاء البحث والتقيق، مؤكدا أن الوقت حان لأبناء الجزائر الأوفياء الوراثين لمشعل المجاهدين والأشراف والشهداء وما يقومون به من أعمال ونشاطات ويحث ودراسات نزيهة تهدف لرد الاعتبار للثوابت الوطنية وإبرازها في معركة استرجاع الذاكرة الجماعية.

حان الوقت- يضيف المتحدث- أيضا لرد الاعتبار للرجال والنساء الذين صنعوا التاريخ

تكريم هميسي وقرابت

قيمة التذكير بالمرجعيات التاريخية

وأضاف:« هذا التلاعب التاريخي خاصة بالنسبة لشبابنا الذين ضاعت عندهم المرجعيات لأبد من إعادة التذكير بالمرجعيات أي بالذين أسسوا لنوفمبر وهم الأمير عبد القادر وغيره من المقاومين الجزائريين، الذين تركوا روح التحدي مشتعلة لدى الجزائريين حتى 1954، فكان نوفمبر توتيجا لكل النضالات والمقاومات التي عرفتها الجزائر».

وقال إنه بهذه المناسبة نذكر بكل الذين صنعوا أمجاد الجزائر، وهذا واجب على مؤسسة عمومية إزاء الدولة الجزائرية وظيفتها خدمة عمومية خاصة في مجال التاريخ، مضيفا: نعتز بالتعريف بشخصية الشيخ بوعمامة بطل المقاومة الشعبية والاحتفاء بذكراه» ولم يفوت الرئيس المدير العام التتويي بمجهودات الصحفيين في خدمة المثل العليا للجزائر والعالم.

ومن جهته، استحسن مدير التحرير السابق لجريدة «الشعب» السعيد قرابت مبادرة زاوية الشيخ بوعمامة بتكريمه قائلا:« يعجز اللسان عن التعبير بهذه المناسبة، شرف لي أن أكرم من طرف زاوية المقاوم والزعيم الشيخ بوعمامة الذي وقف التذلل في وجه الاستعمار الفرنسي، الذي أراد أن يتوسع في الجنوب الغربي لكن بفضل هذا الزعيم المقاوم البطل تم منعهم من التوسع وقاوم سنوات عدة .»

سهام ب/ب

لقبته جنرالات فرنسا بالشيخ عبد القادر الثاني

بوعمامة قائد ضحي من أجل تحرير الوطن

(القليلة).

وفي سؤال حول استراتيجية بوعمامة في الحرب، أجاب الباحث في علم الآثار أن ثورته كانت امتدادا لثورة أولاد سيدي الشيخ التي انطلقت سنة 1864، ودامت 24 سنة تقريبا، مضيفا أنه عندما أعلن الشيخ بوعمامة النضال وجد أتباع كثر وانضمت إليه أكثر من 200 قبيلة، ولم تفلح فرنسا في تطبيق سياسة فرق تسد بعدما قامت بتأليب أبناء عومته عليه.

وأشار ضيف «الشعب» إلى أن هناك متحف في القلعة يضم آثار مادية تركها الشيخ بوعمامة منها مراسلات، صور، شجرة العائلة، الأسلحة المستعملة في ثورة الشيخ بوعمامة، وتتوفر المنطقة على أقدم القصور يحيط به 33 برج، مضيفا أن هذه الأبراج شيدت بداية الفتوحات الإسلامية وطريقة ومكان بنائها تمت بدقة وبطريقة مدروسة.

وعن سؤال حول مدى تجسيد فيلم بوعمامة لشخصية هذا الأخير، استحسن شرفاوي الفيلم خاصة الممثل عثمان عريوات الذي تقمص الشخصية بإتقان، قائلا:« الأمر الجميل في الفيلم هو أن اللقطات صورت في مكان الأحداث، في قرية مفرار، التي تسمى الآن قلعة الشيخ بوعمامة، وعند ضريح جده وكذا في القصر مع مشاركة أهل المنطقة .»



ويشير أنه جاء في إحدى رسائله إلى قبائل الشعانبة سكان الصحراء الجزائرية: «...وبعد نعلمكم أعلمكم الله خيرا، نريد قدومكم، ونلاقوا(كذا) على أمر الجهاد في سبيل الله، هذا الأمر نأدي (به) المنادي...».

وكانت للشيخ بوعمامة مراسلات عديدة ومع جهات كثيرة، وبخاصة بعد انتقاله إلى الدول. وفي مقدمة الجهات التي راسلها السلطات الفرنسية، كرئيس الجمهورية ووزير الحربية والحاكم العام بالجزائر، وحكام المقاطعات المختلفة (غرداية- جنين بوزرق- عين الصفراء-

حاسي مسعود عاصمة الذهب الأسود بين ميزانية ضخمة وتنمية معطّلة



تدعى منطقة حاسي مسعود اسم عاصمة الذهب الأسود، ومن ناحية أخرى «مدينة التناقضات» بسبب الفرق الشاسع بين ما يضحّخه ترابها من نقط يغطي طلبات بلد، ويعجز عن سد حاجيات سكان المنطقة المتعلقة بالتنمية، فهم منذ قرابة 17 سنة يعيشون حياة مع وقف التنفيذ، بسبب قرار التجميد الذي طال هذه المدينة بعد أن تم تصنيفها ضمن مناطق الأخطار الكبرى.

ورقثة : إيمان كافي

تطرح قضية تجميد حاسي مسعود الكثير من التساؤلات حول أسباب استمرارية سريان هذا القرار الذي يراه السكان مجحفا في حقهم، فبسببه لم يتمكنوا منذ تاريخ صدور المرسوم التّشفيدي المتضمّن إعلان منطقة حاسي مسعود منطقة ذات أخطار كبرى سنة 2005، من ممارسة حياتهم بشكل طبيعي والتّوسع داخل إقليم بلدية حاسي مسعود القديمة، والانتقال إلى المدينة الجديدة التي لا يمكنها أن تستوعب الكم الهائل من التّعداد السكاني، الذي يعرف تزايدا مستمرا يوما بعد يوم.

يعد تجميد حاسي مسعود جزءاً لا يتجزأ من واقع مرير لمؤشرات التنمية، تعيشه الولاية ورقلة ككل، حيث أنّ سكان هذه المدينة ولما يقارب 20 سنة في زيادة ونسبة النمو السكاني في ارتفاع وجل المشاريع مجّدة، فعلى سبيل المثال، الأسرة التي كان تعدادها 3 أفراد ارتفع عددها، والأسر التي كان فيها أطفال أصبحوا اليوم شبابا بالغين ومؤهلين للزّواج، ومع ذلك لا حلول تبدو في الأفق لتحسين الإطار المعيشي لسكان هذه المنطقة.

قرار تجميد المشاريع الذي تخضع له إحدى أغنى البلديات التي تعرف تواجد مئات الشركات الوطنية والأجنبية الناشطة بالمنطقة، منع كل ملامح التطور والتقدم عن هذه المدينة، كما يؤكّد الشاكلة هنا، حيث لا توسّع عمراني تشهد المنطقة منذ سنوات، ولا مشاريع سكنية استفاد منها السّكان، بل إنّ الكثير من القطاعات تأثّرت بفعل هذا القرار على غرار قطاع التربية، الذي يشكي من نقص كبير في الهياكل نتيجة الاكتظاظ الكبير المسجّل في المؤسسات التربوية، التي لم تعد تستوعب الكم الكبير لعدد المتدّرسين، الذي هو في تزايد كبير ويتطلّب

إنشاء مدارس جديدة، في حين أنّ هذه الهياكل ظلت بنفس التعداد طوال هذه السّنوات.

ويرى كثير من المواطنين بحاسي مسعود أنّه ليس هناك أي عائق لبقائهم في المدينة الحالية التي حتى بعد إقرار تجميدها والسكان يعيشون فيها، وما زالت منطقة أهلة بالسكان بل وعددهم في تزايد نظرا لعدد الوافدين عليها، إلّا أنّها تشكو في نفس الوقت من انعدام كبير لكل مرافق العيش الضرورية، حيث حدّد قرار التجميد الذي طال المدينة حق الشباب في الاستفادة من أي نشاط اقتصادي أو سكن، ولا تشييد لمرافق عمومية أخرى.

وبهذا الصدد، فإنّ عديد مدينة حاسي مسعود وحتى من أصحاب الملكية لا يمكنهم الحصول على رخص لبناء وترميم سكناتهم، كما يؤكّد سيف الدين، رئيس مكتب المحافظة الولائية للمجتمع المدني، مشيرا إلى أنّ جل السكنات الموجودة بمنطقة حاسي مسعود عبارة عن سكنات بثلاث غرف، ولا يحق لمالكها التصرف فيها، كما أنّها لم تعد قادرة بمرور كل هذه السّنوات على استيعاب كل أفراد العائلة، وعدا ذلك

فهو تصرّف فردي يقدم عليه بعض السكان نتيجة غياب أي حلول بديلة، مؤكّدا أنّ ممثلي المجتمع المدني حرصوا على طرح انشغالاتهم لكل المسؤولين والوزراء الذين قدموا إلى حاسي مسعود، وتمّ اطلاعهم على حجم المعاناة التي يعيشها السكان منذ سنوات ولكن دون جدوى، كما ناقشوا معهم بعض الحلول المقترحة وطالبوا بتشديد حي جديد ببناء جاهز في المدينة الحالية على غرار حي 1800 مسكن، والذي لن يأخذ الكثير من الوقت لإنجازه، وفي نفس الوقت يمكنه المساهمة في التخفيف من الضغط الكبير الذي يعيش فيه السكان، بسبب الاكتظاظ وغياب أوعية عقارية جديدة مخصّصة للبناء نظرا للتجميد المفروض، إلّا أنّ كل هذه المساعي لم تجد بعد أذانا صاغية.

وتجمع آراء السّكان على أنّ رفع التجميد عن حاسي مسعود، والذي رهن حياتهم طول هذه السنوات يعد أولوية، متسائلين عن مستقبلهم، وإذا ما كانوا مضطّرين لانتظار 20 سنة أخرى أو التوسع في بناءات فوضوية مستقبلا من أجل أن يستمروا في العيش، خاصة وأنّهم حتى وإن انتقلوا إلى ولاية أخرى

وكالة دعم وتنمية المقاولاتية بالوادي

المقاول الصغير محور حملة إعلامية

نهاية السنة.

المبادرة حسب «شبل»، جاءت بالشراكة والتنسيق مع مديرية التربية والتعليم في ما تعلق بإعداد برنامج ورزنامة الأيام الإعلامية التي ستمس عدة مؤسسات تربوية في مختلف الأطوار بالولاية.

وأوضح المكلف بالاتصال والإصغاء الاجتماعي بالوكالة الولائية، أنّ هذا البرنامج جاء لتجسيد الإستراتيجية الجديدة للوكالة وترسيخ الفكر المقاولاتي لدى تلاميذ الأطوار التعليمية الثلاثة، قصد تحفيزهم على الابتكار والإبداع، والتعريف بدور الوكالة ومهامها، والمقاولاتية والمؤسسات الصغيرة، كما تدخل ضمن استراتيجية الوزارة المنتدبة لدى الوزير الأول المكلفة بالمؤسسات المصغرة، وضمن مساعي تعزيز روح المقاولاتية لدى النشء، وتعليمهم أفكار وطرق وأهداف إنشاء مؤسسات مصغرة في إطار الجهاز.

فلن يتمكنوا حسبهم من الاستفادة من سكنات.

أمّا عن مدينة حاسي مسعود الجديدة، والتي تعد أحد الحلول المطروحة لمشكل السكان، فيرونها حلما صعب التحقيق كما أكّد كثير منهم، إذ يعتبرون أنّ واقعهم اليوم في حاجة لقرارات استعجالية ولا يحتمل الانتظار أكثر، خاصة أنّ المدينة الجديدة التي أنشئت بموجب مرسوم تشفيدي صدر سنة 2006، لازالت بعيدة المنال حتى بالنسبة للشباب، حيث لم يتم لغاية الآن تجسيد سوى 2000 سكن من صيغة العمومي الإيجاري، وهو رقم لا يوازي تعداد السكان الذي يسجل تزايدا كبيرا.

ومن جانبه، أكّد النائب بالبرلمان عن ولاية ورقلة، أبو بكر بن علي، في تعليق له على قضية تجميد مدينة حاسي مسعود وأثارها السّلبية، أنّ حاسي مسعود وبسبب قرار تجميدها، أصبحت كلها منطقة لا يمكن التصرف فيها، وحتى سكان مدينة حاسي مسعود لا يحقّ لهم التصرف حتى في سكناتهم التي هي ملك لهم.

واعتبر أنّ هذه نقطة جد محرجة ومؤثّرة، مشيرا إلى أنّه قد تمّ الترتيب لإجراء لقاءات

خلال الأيام القادمة مع المسؤولين على المستوى المركزي على غرار وزير السكن، من أجل نقل انشغالات الساكنة والذين يقدر عددهم بحوالي 60 ألف ساكن، ولا يحقّ لهم التصرف في أي شيء حتى المشاريع التتموية ذات الأولوية غير مسموح بها، وكذا إنشاء عيادة بالبناء الجاهز أو مركز بريد أو فرع بلدي في حاسي مسعود أو في المناطق المجاورة لها أمر غير مقبول.

كما أنّ حاسي مسعود التي تعتبر من البلديات الغنية، حيث أنّها تملك ميزانية كبيرة تفتقر للكثير من المرافق الضرورية بسبب تجميد رخص البناء مركزيا، فبالرغم من أنّها من أغنى بلديات الجزائر وبأموال طائلة تموّل الاقتصاد الوطني، إلّا أنّ سكانها يعيشون الأمرين بسبب تسليط هذا القرار، الذي لم ترافقه أيّة قراءة أو حلول لمشاكل ومعاناة السّكان بسبب تبعاته.

وبالنسبة للترميم في المتوسطات والابتدائيات، قال النائب بن علي، إنّّه قد تمّ تقديم التماس للوزارة من أجل السماح بترميم المؤسسات التربوية.

واعتبر أنّ هذا الوضع الذي يعيشه السكان في حاجة إلى حلول ورؤية واضحة، سواء من خلال السماح للسكانة بالحصول على رخص بناء مؤقتة إلى غاية الانتهاء من مدينة حاسي مسعود الجديدة، كما أشار إلى أنّ النواب قد يلتمسون بناء سكنات في أقرب نقطة بعيدة عن الخطر لتمكين الشباب من حقهم في السكن، خاصة أنّ شباب حاسي مسعود لم يستفيدوا من أية صيغة سكنية منذ ما يقارب الـ 20 سنة، ولا من أيّة صيغ استثمارية.

كما أشار إلى أنّ رؤية النواب ستتصب على نقل المعاناة التي تعيشها العائلات بسبب هذا القرار الذي لم يجدّد المدينة فقط، بل جدّد الحياة فيها، إذ أنّ هناك من اضطر إلى نقل أبنائه إلى العيش في ولايات أخرى من أجل إيجاد سكن لائق، وعائلات أخرى هاجرت المدينة بسبب قرار التجميد.

أما عن المدينة الجديدة ومدى جاهزيتها لاستقبال السكان، فقد اعتبر المتحدث أنّ منطقة حاسي مسعود الحالية تضم الكثير من المرافق، بها مطار دولي ومستثمرات، متسائلا عمّا يمكن تحويله إلى حاسي مسعود الجديدة وما هي الآليات ومخطط التحويل الذي يمكن اعتماده لنقل السكان إلى المدينة الجديدة التي تفتقر للكثير من الضروريات، والتي لن تستوعب حتى التعداد الهائل للسكان بالأساس نظرا لعدد الوافدين الذي يبقى في تزايد، خاصة أنّ المدينة الجديدة لو بنيت - حسب - بالمعايير العالمية المطلوبة، والتي كانت من المفترض أن تضم 100 ألف سكن، وشهدت وتيرة بناء وتشييد للمرافق مقبولة، كان يمكن على الأقلّ نقل الساكنة الجدد تدريجيا، لكن هذه المدينة ولحد الآن لم تر النور، حيث تضم فقط 4 آلاف سكن، منها 2000 جاهزة ومتحمّظ عليها، ولا يمكنها أن تستوعب العدد.

سيدي بلعباس

توزيع 3258 سكن في الفاتح نوفمبر

الذين تتوفر فيهم الشروط، والذين زكّتهم اللجان المكلفة بدراسة الملفات عبر الدوائر والبلديات.

للتذكير، فقد استفاد ما لا يقل عن 2281 عائلة من سكن بصيغة العمومي الإيجاري، بمناسبة الاحتفالات بالذكرى المزدوجة لـ 20 أوت 1955 و1956، كما تم توزيع 28 إعانة مالية للسكن الريفي وتوزيع منذ بداية السنة، ما مجموعه 5161 سكن بكل الصيغ.

وينتظر المستفيدون من السكن الريفي المجمع بقرية بلولادي التابعة لبلدية العمارنة تخصيص لهم قطع أرضية لبناء شققهم أو استفادتهم من سكن عمومي إيجاري. وأكد هؤلاء أنّهم استفادوا من قرارات الاستفادة ودفاتر الشروط خلال الشهور الماضية، ليتفاجأوا باستحالة تجسيد المشروع السكني بعد قرار وزارة السكن الصادر سنة 2016، والمتضمن إلغاء الأوعية العقارية للسكن الريفي المجمع بمناطق الشمال وتخصيصه لمناطق الهضاب العليا والبلديات المدعمة من صندوق التنمية الاقتصادية الموجه للهضاب العليا.



تجارب ناجحة محمد يسعد.. عاد إلى الأرض لتحقيق حلمه

«الأزولا» بديل الأعلاف بمستغفانم



بالمائة من تكاليف الأعلاف، وحتى ينقص في فاتورة بعض المواد الخام للأعلاف على غرار الذرى والقمح ومادة الصوجا. وتساهم الأزولا في تقليص فاتورة استيراد المواد الخام للأعلاف بنسبة 50 في المائة، مقارنة بقيمتها البروتينية التي تصل إلى 40 في المائة أما مادة الصوجا فتصل إلى 48 في المائة لذلك تعتبر البديل الواعد للصوجا، وبالتالي يمكن التغلّي بنسبة تصل إلى 70 في المائة من استيراد هاته المادة الباهظة. لكن المشكل يكمن في ضيق المكان الذي لا يساعد على تسليبة كل حاجيات وطلبيات الفلاحين ومربي الأبقار التي تزداد يوما بعد يوم.

• كلمه أخيرة؟

●● من منبر جريدة «الشعب» أناشد ذاتي، وتشغيل ملايين الشباب في مشروع طافيا على سطح الماء يحتوي على نسبة عالية من البروتين تصل إلى 25-44 في المائة، أنشأها أمام الانطلاقة الحقيقية للمشروع، بنجاح في الزراعة كمخصب نيتروجيني طبيعي، وللمواشي والأسماك والأغنام، مصدر غذائي جيد ورخيص للحيوانات والدواجن والأسماك، وتنقية المياه.

●● **هل هناك طلب على «الأزولا» من قبل الفلاحين؟**

●● نعم هناك طلب كبير على هذه المادة وتصدير الأزولا الجافة، توفير نفقات الأعلاف وبالتالي يساعد على خفض أسعار اللحوم، فضلا عن توفير مساحة البرسيم، وراء البحث عن البديل الذي ينقص 50

ارتفاع جنوني للأسعار نفص يوميات الفالميين

الواحد، والفلفل بـ 130 دج، والفاصوليا الخضراء بـ 200 دج.. وغيرها من أنواع الخضسر التي شكل ارتفاعها هاجسا مخيفا للمواطن، الذي لا يقو على تحمل مصاريفها بالنظر إلى ارتفاع أسعارها، المواطن القالمي محدود الدخل يقف مندحشا، عاجزا عن اقتناء أهم الضروريات الخاصة بالمعيشة اليومية.

وعرفت الخضسر والفواكه، هي الأخرى قفزة نوعية، إذ تجاوزت أسعارها السقف المحدد وبات أمر نظرا لأسعارها المتدنية بعض الشيء، إذ يتراوح سعره بين 100 دج و 140 دج للعبة الواحدة، لكنها في البطاطا وصلت إلى الضعف، حيث تتراوح بين 80 دج و100دج للكلغ، والطماطم بـ 120 دج للكلغ يقو على شرائها.

إعداد: فتيحة كلواز

من هنا وهناك

«كنزروماني» من الفضة في ألمانيا



يستثمر بعض الحرفيين والمهنيين في الثروة النباتية وتحويلها إلى أغذية صحية خاصة في ظل تغير نظرة الإنسان الذي أصبح أكثر اقبالا على تناول المأكولات الطبيعية الخاصة أو البيولوجية. كي يتفادى الأضرار التي قد تصيبه جراء تناول مواد كيميائية مصنعة .

رييورتاج، أحمد حفاف

تجلى ذلك في جولة لـ«الشعب» نهاية الأسبوع المنصرم في معرض للمنتوجات المحلية بغرفة الحرف والصناعة التقليدية في بلدية أولاد يعيش بولاية البليدة، بمناسبة اليوم العالمي للتغذية المصادف لـ 16 أكتوبر من كل سنة، وشارك في هذا المعرض حرفيون وشركات مصغرة متخصصة في صناعة الأغذية البيولوجية.

رائج لوراسي.. يحول الفواكه البرية إلى أغذية صحية

خلال التجوال بأروقة المعرض لفدت انتباهنا مأكولات تصنّف على أنها تقليدية، هي الكسكسي والبروكوس وزيت الزيتون ذات القيمة الغذائية العالية.

كانت هذه المنتجات معروضة على طاولة يجلس أمامها صاحبها يجيب على أسئلة حول كيفية تحضيرها ومن أي مادة مصدرها، فربح بنا بعد إبلاغه بأننا نمثل وسيلة اعلامية عمومية جاءت لتسلط الضوء على الأغذية التي مثل الصابون والتحف الفنية التي كانت معروضة.

محدثنا رايح لوراسي كيميائي من ولاية سيكيدة وادوته فكرة استغلال الفواكه البرية لتحويلها إلى أغذية نظرا لفائدتها الصحية الكبيرة، من بين هذه الفواكه البرية الخروب والزعرور والنبق، حيث يقوم بتحويلها بورشته المتواجدة في بلدية الشيلي بولاية البليدة إلى أغذية مهمة، يسوقها بمحله التجاري التي يستاجر في بلدية الدوبرة بالعاصمة.

«بروكوس» و«الخروب» و«روينة»، «النبق» أطباق جديدة

يحوز الحرفي رايح على شبكة علاقات مع مساعدين له في عدة ولايات يزودونه بالمواد الأولية، أي تلك الفواكه البرية وبعض النباتات الأخرى التي يستغلها على اعتبار أنه ينتج أيضا زيوت طبيعية مثل الزيت الضرو وزيت الزيتون، ويحاول أن يطوّر إنتاجه بسلع جديدة.

وفي سؤال حول تسويق سلعه أوضح قائلا: «لدينا محل صغير في الدوبرة لكن نحن أندياء، وقمنا باعتماد وكلاء في كل ولاية يقومون بتوزيع المنتوجات، في منطقة أصبحت لا تلبى الطلبات لكثرتها، مشيرا إلى أنه اهتدى إلى إنتاج «روينة» أي مسحوق طبيعي مكون من نباتات الخزامة البري التي يستعمل لصناعة زيت الضرو.

بالرغم من إصابته بسرطان الثدي، تحدث نادية،حـ، ذات الأربعين عاما كل الظروف في سبيل علاجها والظفر بجياة جديدة تكفل لها ليس فقط الاستمرار في الحياة، ولكن نتيج لها أيضا فرصة تقسيم وتوعية قرييناتها خاصة ممن أصبن بهذا الداء لتكون سببا في إنقاذ أرواحهن وإخراجهن من الموت البطيء..

الصدمة

لم تكن تعلم نادية،حـ، القاطنة بحي الموافقية ببلدية الشلف عندما تقترت من إحدى الانجحة الصحية المنصبة خصيصا لكشف المبكر عن سرطان الثدي، خلال شهر أكتوبر من سنة 2019، بعد شعورها بالألم في الرقبة، أنها مصابة بسرطان الثدي وأن هذا المرض سيكون نقطة تحول في حياتها.

تستذكر بكل تأثر، بمناسبة أكتوبر الوردي، كيف نهارت معنوا عندما أ ظهرت فحوصات التصوير الإشعاعي لإصابتها بسرطان الثدي، لأسيميا أن ظروفيها

يوميات الناس

صناعة الأغذية البيولوجية تلقى رواجاً متزايداً

أطباق تقليدية بأعشاب صحية لرفع قيمتها الغذائية

بالتنسيق مع مديرية الغابات، وزيادة على دورنا في الحفاظ على ما هو موجود من النباتات فنحن نقوم أيضا بزرع النباتات والتشجير لتكون المادة الأولية متاحة..

ويضمّ المجلس الولائي مختصة في البيولوجيا تنتج أجباناً طبيعية خالصة مفيدة لصحة المستهلك وغنية بالسمرات الحرارية وينتج بيولوجي آخر «تيزانة» وزيت متبوعة مثل زيت النعناع الأساسي، وهناك من يصنع مواد التجميل مثل الصابون، يتم تسويقها محليا وخارج الوطن.

حميد شيخي.. يعيد لصناعة الزيوت الأساسية مكانتها

تتقاطع صناعة الزيوت الطبيعية والأساسية مع المأكولات التقليدية كونهما مفيدتان لصحة الإنسان تصنعان بمواد طبيعية بدون إضافات كيميائية، وبدأت صناعة الزيوت الأساسية تستعيد مكانتها التي عُرفت بها البليدة منذ عقود من الزمن، ومعلوم أنّ الفترة الاستعمارية كانت تستغل وحدة تقطير بمحاذاة محطة القطار في بني مراد، ومنها كانت تحول الثروة النباتية ومستخلصات بعض النباتات إلى فرنسا لصناعة بعض

المطور أو المكملات الغذائية والأدوية.

وتعزّز مجال هذه الصناعة بولاية البليدة بشركة ناشئة تحمل اسم «bio extrapa-mal» تمّ تأسيسها في سنة 2018 من قبل وكالة دعم المغالواتية (الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب سابقا)، والتي يقع مقرها في بلدية واد العلايف، تنتج حاليا ما يقارب 20 نوعا من الزيوت الأساسية.

ومعلوم أنّ الزيوت الطبيعية مصدرها ثمار النباتات التي يتمّ عصرها، أما الزيوت الأساسية فيتم استخراجها من النباتات عن طريق عدة تقنيات مثل السحب بالبخار أو الغلي، تستعمل الزيوت للزينة والتجميل، كما تعتبر مواد أولية لإنتاج مكملات غذائية وأدوية.

وخلال الفترة الاستعمارية كان يُستخرج زيت أساسي مهم من نبات الخزامى المتواجد بغابات البليدة، حيث كان يستغل في صناعة أجود عطر

للعلمة الفرنسية الشهيرة «chanel».

حسب ما أفادنا به حميد شيخي، مع العلم أنّ هذا الأخير يلقى الرعاية الكاملة من قبل ملاحظات الغابات التي توفر له النباتات التي يحتاجها مثل الصنوبر والكاليثوس والشجع والثوم البري..

وليس فقط الخزامى التي كان يتم تقطيرها لسحب العزج العطري منها، بل أشجار الياسمين الذي ينتشر بكثرة في البليدة التي حملت اسم «مدينة الزور» لكثرة ورود نها، والتي كانت تستغل أيضا لاستخراج بعض الزيوت الأساسية ليتم استغلالها فيما بعد لإنتاج العطور الرفيعة.

نادية.. الداء منعرج لحياة جديدة التحدي سمتها الغالبة

رحلة شفاء تسلّحت فيها بالقوة لهزم السرطان في لعبة حياة

واليوم وبعد نجاحها في الظفر بحياة جديدة، تشارك السيدة نادية في حملات تحسيس وتوعية حول سرطان الثدي وتؤكد على ضرورة التشخيص المبكر الداء باعتباره عللا مهما في رفع نسبة حظوظ الشفاء.

دروس الحياة

يقع مدرسة الشيب الطبي يحي بن سونة بالشلف، كانت الفرصة مواتية لها لعرض تجربتها في مكافحة سرطان الثدي أمام عدد من الجمعيات النسوية، ضمن فعاليات أكتوبر الوردي، للحث على التشخيص المبكر لدى هذه الفئة، والحد من الإصابات بهذا الداء والمساهمة في إنقاذ أرواح بشرية.

وقالت السيدة عزاب أن نادية تشارك في مختلف النشاطات التثسيسية والتوعية، لتزرع من خلال رواية فضول قصتها التي تروها في كل مناسبة، أمالا لشفاء خلالها مرحلة العلاج بالأشعة، واستكملت بروتوكول العلاج وأثبتت بعد ذلك التحاليل الطبية شفاها نهايا من الورم الخبيث.



فواكه طبيعية تعالج فقر الدم، كما أنّ كسكسي النبق يفيد مرضى السكري، وبعد تجريب هذه المنتجات تزايد الإقبال عليها على حدّ قوله.

فاطمة الزهرة خدادي.. معلمة قرآن تستخلص مشروبات صحية من الغابة

شاركت في معرض أولاد يعيش سيدة تقيم في بلدية الشريعة تشغل معلمة قرآن للأطفال، بمنتجات طبيعية مصدرها الأشجار المتواجدة بكثرة في غابات الحظيرة الوطنية للشريعة مثل

الأرز والصنوبر، لكن ما لفت

انتباهنا هو أنّ فاطمة الزهرة خدادي مختصة في صناعة مشروبات صحية «سيروا» المعروف لدى العامة.

على طاولة عرض هذه الحرفية التي تبدو وكأنها صيدلية، تجد مشروب ذوقه من ثمار شجرة الأرز يفيد مرضى الحساسية بحسب قولها، أما مشروب المصنوع من دباعة الصنوبر فهو مفيد للمعدة، وتضاف هذه المشروبات إلى الطبق التقليدي «الحمامة» المعروف في البليدة (كسكسي يتم تحضيره بإضافة مسحوق من النباتات الصحية) لأجل القضاء على ذوقه المر.

وتقوم هذه الحرفية بتسويق سلعه في المعارض، مع العلم أنّها توارثت صناعة هذه المشروبات من جدتها والحصول على النباتات متاحا لها لأنها تقيم في منطقة غنية بالثروة النباتية سواء أشجار أو نباتات أخرى مثل عشوائيا، ويقوم تنظيمنا بتوجيه الناشطين في المجال

ما لفت الانتباه هو تنظيم مهنيين ينشطون في مجال تحويل النباتات إلى مواد طبية، في المجلس الولائي المشترك لشبة النباتات الطبية والعطرية الذي تأسس في جانفي 2019 ويتكون من 15 عضوا، قام بتنظيم أربعة دورات تكوينية حول كيفية استخلاص الزيوت الطبيعية

والأساسية بالتنسيق مع محافظة الغابات، ويضمّ هذا التنظيم كيميائيين ومختصين في الصيدلة ومنعجين، على شكل جمعية تهدف لحماية النباتات العطرية والطبية من الانقراض وكيفية تحويلها واستغلالها، وفي هذا الصدد تقول رئيسة جمعية بوشارب: «نحرص على ألا يكون استغلال هذه النباتات عشوائيا، ويقوم تنظيمنا بتوجيه الناشطين في المجال

كما أن متوقعا، إذ ما تزال أسعار المواد الأكثر استهلاكاً مرتفعة، مما أثقل كاهل المواطن المسكين، وجعله يطرح تساؤلات عدة حول

قائمة: الياس بكوش

لم تعرف أسواق الولاية أي انخفاض في الأسعار، كما كان متوقعا، إذ ما تزال أسعار المواد الأكثر استهلاكاً مرتفعة، مما أثقل كاهل المواطن المسكين، وجعله يطرح تساؤلات عدة حول

في ملتقى دولي ينظمه المركز الجامعي باليزي

التعليم العالي عن بعد.. ماله وما عليه



يدعو المركز الجامعي باليزي

الباحثين الأكاديميين إلى المشاركة في الملتقى الدولي حول «التعليم العالي وتكنولوجيا الوسائط المتعددة مزايا وتحديات التدريس في زمن التغيير». ويهدف الملتقى، المنعقدة فعالياته ديسمبر المقبل، إلى تحديد المعنى الحقيقي للتعليم عبر الإنترنت والتعليم المفتوح. ومدى إمكانية تطبيقهما في الواقع، وكذا التأكد من أن التعليم عن بعد يحقق انخفاض تكاليف التعليم العالي ويعزز جودة مخرجاته وفعالية الطلبة.

أسامة إفراح

ينظم المركز الجامعي «المقاوم الشيخ أمود بن مختار» باليزي ملتقى دوليا حول «التعليم العالي وتكنولوجيا الوسائط المتعددة مزايا وتحديات التدريس في زمن التغيير»، وذلك في السابع من ديسمبر المقبل، فيما يمكن للراغبين في المشاركة إرسال مقترحات المشاركات في أجل أقصاه العاشر نوفمبر الداخل، فيما تنشر مداخلات منتقاة في عدد خاص بمجلة «إيليزا» للبحوث والدراسات. وتأتي هذه التظاهرة لتأنس بأراء الباحثين داخل وخارج الوطن، «لمحاولة حلحلة أغلب المسائل المتعلقة بتطوير عملية التدريس واستخدام مختلف التكنولوجيات التي تساهم في تطوير الأداء وفعاليتها، والبحث عن أنجع السبل والمهارات من أجل مواجهة مختلف التحديات التي تطرحها التغيرات الراهنة».

ويهدف الملتقى، حسب ما أكدته منظموه وعلى رأسهم المسؤولين عن الفعالية آد. موسى بويكر ود. إيمان ببة، يهدف إلى تحديد المعنى الحقيقي لكل من «التعليم عبر الإنترنت التعليم عن بعد، التعليم باستخدام الوسائط التكنولوجية، والتعليم المفتوح»، ومدى إمكانية تطبيق ما سبق في الواقع. إلى جانب استكشاف أفكار أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا حول أهمية استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة في التدريس والبحث العلمي، ولفت الانتباه إلى أن استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة تسهل عملية الاتصال بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، ومعرفة مدى إمكانية إحلال أعضاء هيئة التدريس كمعرض بشري بوسائط تكنولوجيا المتعددة، والوقوف على العراقيل التي تواجه أعضاء هيئة التدريس والطلبة عند استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التعليم.

كما يهدف الملتقى إلى التأكد من أنّ التعليم عن بعد يحقق انخفاض تكاليف التعليم العالي، ويعزز جودة مخرجاته وفعالية الطلبة، وتقييم مستوى تحكم الطلبة في الرقمنة ومدى تمتعهم بالكفاءة الذاتية وقدرتهم في المشاركة بشكل منتج في أنشطة التعليم عن بعد، والتأكد من جودة البنية التحتية التكنولوجية بالجامعات، ومدى دعم أعضاء هيئة التدريس والطلبة بمختلف وسائط تكنولوجيا، ورصد وتحليل وتقييم استراتيجيات التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية خلال أزمة كوفيد 19، إلى جانب المساهمة في نشر فكرة التعليم عن بعد كوسيلة للتحويل نحو اقتصاد المعرفة.

ويأتي التفكير في موضوع هذا الملتقى في وقت أحدثت تكنولوجيا المعلومات

والاتصالات تأثيرا متباينا على مختلف فئات المجتمع، وخلقت فجوة رقمية بينها، وتغير نظام التعليم بوتيرة متسارعة بسبب وفرة وسائل الإعلام والاتصال، ووصول الإنترنت لأغلب المناطق الجغرافية، إضافة إلى تعدد ومجانية وسائل التواصل الاجتماعي. من جهة أخرى، فإن التحدي الرئيسي لقطاع التعليم العالي الجزائري، حسب منظمي الملتقى، يتمثل في «تحديد المزيج الأمثل للتدريس والتعلم حضوريا وعبر الإنترنت داخل وخارج الحرم الجامعي في ظل التغييرات التي فرضتها قوى التغيير التكنولوجي الكبيرة والمنافسة الشديدة والموارد المحدودة».

وبالتزامن مع إعداد الطلبة لمواجهة تحديات العصر الرقمي وتقبلها بشكل تدريجي حلت الأزمة الصحية العالمية (كوفيد-19)، بشكل مفاجئ وبوتيرة متسارعة فرضت على مؤسسات التعليم العالي الجزائرية التخلي مؤقتا عن التدريس الحضوري، أضحي من واجب أصحاب القرار في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، تحمل مهمة تغيير نمط التعليم والتكوين وتجهيز الطلبة والباحثين للعيش في مجتمع معرفي من خلال إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التدريس، بهدف ضمان إمكانية وصول المناهج الدراسية لأكبر عدد من الطلبة في ظل صعوبة التحاقهم

الفنانة التشكيلية سليمة عيادي د «الشعب»:

يشهد رواق باية بقصر الثقافة مقدي زكريا منذ أربعة أيام، والمفتوح أمام الجمهور إلى غاية 30 من أكتوبر الجاري، معرضا لفنانة التشكيلية سليمة عيادي، الذي يبدو للوهلة الأولى يحمل طغرة من الفن التشكيلي، من جهة نظرا لما يحتضنه من 33 لوحة بعضها يحتوي على باقات للورود والزهور، وأخرى لها دلالات ترمز إلى الأصالة الجزائرية، من بينها لوحة قام برسمها بكل احتراف حفيدة رضا، ومن جهة أخرى لما يتخلله مما يقارب 50 قطعة حريرية جاءت بأحجام متنوعة منها الكبير، الصغير، الطويل والقصير والمربع الشكل والمستطيل، مزينة برسومات مبنوثة بكل أناقة على أركان وزوايا الرواق.

أمينة جاباللة

بلمسة احترافية مميزة، استقطبت اللوحات والقطع الحريرية المنسدلة على رفوف عرض زجاجية، وأخرى معلقة في إطارات مربعة الشكل برواق باية الزوار، الذين لم يفوتوا الفرصة في التقاط صور تذكارية، وثقت بضغطه زر واحدة، خلفيات ملموسة لقطع حريرية مختلفة الأحجام، لاسيما لتلك اللوحات التي تمثل ثاني معرض خاص بسليمة عيادي، أما أول معرض خاص بها، فلقد كان قبل 27 سنة بالضبط في 1994، كما سجلت حضورها أيضا كمشاركة في معارض مع هيئات ثقافية داخل الوطن، إضافة إلى معارض دولية قادتها إلى كل من إيران وليبيا والمغرب.

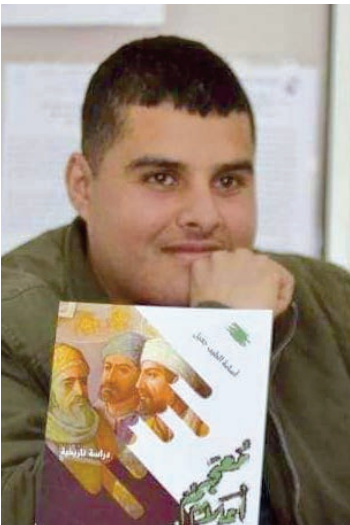
صاحبة المعرض التي تملك ملامح ملائكية وآياد وكأنها خلقت لتضفي على فن الرسم جمال بمقومات عالمية، فنانة تشكيلية متخصصة في الرسم على الحرير، حدثت هذه الأخيرة بأنّها لم تكن تعتقد يوما بأنها ستتقل من مجال دراستها الذي لا علاقة له بالفن، من الاتصالات البصرية إلى الفن التشكيلي ومعاينة الألوان، لتتوسم بخريجة معهد الفنون الجميلة بالعاصمة، فبالضبط وخلال الفترة التي اضطرت إلى الانقطاع عن التدريس لمده عامين ليتسنى لها الاعتناء بابنها الذي كان يعاني من حساسية الحليب، قالت بأن فن الرسم على الحرير أغراها، وأسرها بجاذبيته ومنذ

حضورها، وكذا تحسين وزيادة جودة مخرجات التعليم العالي مستقبلا، كما يضمن دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أيضا التواصل مع مؤسسات التعليم العالي في مختلف دول العالم لمواجهة تحديات العولمة الحالية.

ولمعالجة الموضوع، تم تحديد محاور للملتقى، أولها «البنية التحتية لشبكة الاتصالات وأثرها على عملية التعليم عن بعد»، وثانيها «التحديات العملية التي تواجه عملية التدريس عبر الإنترنت والحلول المعتمدة»، وثالثها «تأثير طبيعة التخصص على عملية التدريس عن بعد». أما المحور الرابع فيعالج «تقييم مدى استجابة الطالب والأستاذ للتعليم عن بعد (للتدريس والبحث العلمي، المهام البيداغوجية، المناقشة- عن بعد) في حالة الأزمات». ويتطرق المحور الخامس إلى «التعليم الإلكتروني كمدخل لضمان جودة التعليم العالي في الجامعات»، والسادس إلى «تكنولوجيا المعلومات وجودة التعليم العالي»، ويعالج المحور السابع «التعليم عن بعد والأزمات المجتمعية»، أما المحور الثامن فيدرس «تأثير التدويل في قطاع التعليم العالي على ظهور الجامعات الافتراضية»، فيما يسلط المحور التاسع والأخير الضوء على بعض الأمثلة لتجارب وطنية ودولية في التعليم عبر المنصات الإلكترونية.

دعا إلى التعامل الإيجابي مع الثقافة التاريخية، د - جعيل :

محاولات التشكيك في الهوية الوطنية ممنهجة وغير بريئة



أكد أستاذ التاريخ أسامة جعيل، أنّ الحفاظ على الهوية الوطنية بمرجعياتها التاريخية مسألة تقع على عاتق العديد من المؤسسات التي تعمل على تشكيل وتنمية الوطنية والمواطنة عند الفرد كالأسرة، المسجد، المدرسة، وسائل الإعلام، إلا أنّ الأسرة والمدرسة تعتبران أهم المؤسسات في إعداد الأبطال، وتربيتهم على الوطنية والمواطنة، خاصة مرحلة الطفولة، كونها أهم المحطات لغرس المفاهيم والمعارف والقيم، وتنشئة الطفل عليها وجعله عنصراً مكوناً في بناء شخصيته.

نور الدين لعراجي

أوضح أستاذ التاريخ بالمركز الجامعي ببركة الدكتور أسامة جعيل في تصريح ل «الشعب»، أنّ حملات التشويش والتشكيك في تاريخ الجزائر لم تأت من عدم، وإنما نتيجة إملاءات تصب في سياقات تاريخية عدائية معروفة، خاصة وأن فرنسا الكولونيالية لم تهضم هزيمتها النكراء في الجزائر ثقافيا، دينيا، سياسيا وعسكريا، وحسبه فقد أرجع الباحثون ذلك إلى عدة عوامل منها الإيديولوجية الاستعمارية التي طمست تاريخ وأجداد الجزائر، تغلب الثقافة الشفوية على الفرد الجزائري الذي لا يكتب، بينما يحمل البعض جزءا من المسؤولية إلى المدرسة الجزائرية.

ذكر ذات المتحدث، أنّه في ظل التهديدات من أخطار العولمة ومؤسّساتها، فإن الحل لا يعني الانكفاء على الذات، والابتعاد عن العالم الذي أصبح قرية صغيرة، إنما يعني اكتساب المناعة لكل فرد من خلال تربية وطنية تركز على تزويده بالمعارف، والقيم، والمبادئ والمهارات التي يستطيع بها التفاعل مع العالم المعاصر دون أن يؤثر ذلك على شخصيته الوطنية.

وانتقد الباحث أسامة جعيل واقع المدرسة التاريخية الجزائرية، وتعاملها السلبي مع الثقافة التاريخية بحكم أنّها تمثل المرجع الرئيسي في بناء الهوية وحمائيتها من كل مساس خارجي.

ويرجع صاحب كتاب «طبنة حاضرة إقليم

«طريقي على الحرير»..عنواني وبصمة فني

قطعة إلى قلبها حيث تحتوي تلك القطعة على مجموعة من النقوش ومجسمات ومنمنمات اسمتها «موزاييك»، وهي عبارة عن قطعة حريرية اشغلت عليها بكل اتقان وعناية، فقالت في هذا السياق: «في الاول كنت أعبر عن خطواتي في هذا الفن وأقول بأن خطواتي في طريق الحرير، ولكنني وجدت ان طريق الحرير، له معنى آخر، وعليه فإنّني اختصرت هدفي من خلال أعمالتي فقلت واخترت عنوانا وهو



طريقي على الحرير».

وتعتمد سليمة عيادي في عملها الفني على الحرير الأبيض، ويعدها تقوم باستعمال ألوان خاصة بالحرير على الرسم فوق الشكل الذي تكون قد طبعته يدويا على مستوى مساحه الرسم، وبعد انتهائها من الرسم تأتي عملية الضغط التي تعتبر مرحلة حساسة ودقيقة جدا، والذي يوافق مدة زمنية معينة. وعن هذه المرحلة قالت: «التوقيت عامل المهم في استكمال المهمة، حيث كنت استعمل في البداية «طنجرة» ضغط عادية المختصة للأكل، وكانت تعطيني نتائج مناسبة، ولكن بعد تزايد القلع الحريرية، توجّهت إلى استعمال آلة خاصة بضغط الألوان، وهي عبارة عن انبوبة بخارية ضاغطة خاصة بمادة الحرير فقط، التي تحتاج إلى تقعد مستمر وإلى وقت محدد ما بين ثلاثة إلى أربع ساعات، لتعطيني نتيجة مرضية، وكما هو المعروف لدى حرفيي الخزف، فإنّهم بعد انتهائهم من رسم النقوش المرسومة على مادة السيراميك يحولونها إلى أفران خاصة، كذلك الحرير يحتاج إلى الطبخ بالبخار، وعليه يستوجب آلة ضاغطة حتى تثبت الألوان في الحرير، اجتتابا لوصول الماء في القماش في هذه المرحلة حتى لا تتعرض إلى الانحلال.

ولمزيد من التعرف على هذه الفنانة التي اختارت طريقا غير موجود في أي كوكب، ولا يمكن أن يكون حتى في درب التبانة، فإنّ المعرض لايزال مفتوحا والدعوة عامة والدخول مجاني.

ذلك الحين إلى غاية اللحظة تربطها به علاقة قوية لا حدود لها. ووضحت سليمة عيادي بأنّ محتوى رسوماتها في البداية كان يتمحور حول الطبيعة والورود وما أشبه، وبعدما اشتغلت مع شركات جزائرية، التي كانت بين الحين والآخر تشتري لوحة من لوحاتها، نصحوها ممثلي تلك الشركات، بأن تضفي على أعمالها لمسات حول الآثار الجزائرية، وعندما تعمقت في هذا الجانب اتسعت نظرتها ووجدت على إثره، زخم ثقافي يربض بالمروروث المادي الذي تزخر به بلادنا، وبالتالي ركزت بعد ذلك في أعمالها على فن الخزاف والنقوش، كما جاء لسانها في هذا السياق: «كانت أغلب الرسومات والتفاصيل الدقيقة في تقنيات الرسم على الخزف لاسيما السيراميك تثير فضولي وتوقد في نفسي إلهاما لم أعده في رسوماتي القديمة، ومع ذلك لم أنخل عن رسم الزهور والورود سواء على اللوحات او على القطع الحريرية التي تحمل دلالات من عمق المجتمع».

ومرّجت الفنانة سليمة عيادي في أعمالها بين الأصالة والمعاصرة، وتفكر حاليا أنّ تتوجه من خلال القطع الحريرية المعروضة، إلى عالم الأزياء والألبسة نظرا لما تحمله من لمسات تدخل في تقاسيم أطقم الألبسة النسائية ،وفي ذات الصدد قالت: «بما أنّ لباس المرأة الجزائري خاصة التقليدي الذي يحمل صبغة حضارية سواء من ناحية الشكل أو نوع القماش وإلى ما يحمله من زخارف تقننت في طرزها النساء، أتمنى أن أروج لفكرتي التي تتطلب إلى دراسة واتقان كما أوجه معالما من خلال هذا المعرض لكل المهتمين بفن الخياطة المحترفة، كما أوجه بالمناسبة من خلال منبر جريدة الشعب دعمي وتوجيهي إلى كل من يريد أن ينهل من هذا الفن».

«طريقي على الحرير هو عنواني وبصمة فني»، بهذه العبارة أجابت الفنانة التشكيلية سليمة عيادي عن سؤال لماذا وظفتي الحرير بالذات عن سائر الأقمشة؟ ووضحت فكرة تبني خطاها في الحرير طريقا، وهي تلمس أقرب

حدث وحديث

السودان في مفترق الطرق

فضيلة دقوس

اليوم مثل البارحة تماما، الأزمات والتوترات ما زالت جاثمة على صدور الشعوب العربية، وكلما بزغ ضوء في نهاية النفق، إلا وجاء ما يسد أبواب الأمل ويعيد خلط الأوراق وتضعيد الأوضاع، لنقف على مسلسل لا متناهي من الاضطرابات والصعوبات التي تعيق كل أشكال الاستقرار في الوطن العربي، وتهدد بنسف "الوحدة" التي تعتبر في كل الأحوال نقطة الارتكاز الأساسية لبناء دولة متماسكة تسع الجميع ولا تقصي أحدا.

دولة السودان، وبعبارة معتدلة الجميع أنها تخلصت من وجعها برحيل نظام الفريق عمر حسن البشير، وبدأت تتحسّس طريق الخلاص إثر إقرار سلطة انتقالية التزمت بتنظيم انتخابات، وتثبيت قيادة جديدة قادرة على تجفيف دموع السودانيين وتحسين ظروفهم الاقتصادية والاجتماعية، عادت أدراجها إلى المربع الأول، حيث تعيش البلاد على وقع أزمة سياسية معقدة يميزها من جهة، استقطاب بين طرفي عملية الانتقال السياسي المدني والعسكري، ومن جهة ثانية، استقطاب آخر داخل المكون المدني المشارك في الائتلاف الحاكم بين مجموعة الميثاق الوطني التي تطالب برحيل حكومة عبد الله حمدوك، وبين قوى الحرية والتغيير المجلس المركزي، ما دفع حمدوك إلى التحذير من أزمة وجودية تهدد عملية الانتقال السياسي برمته.

وتتص الوثيقة الدستورية التي تمّ الاتفاق عليها في 2019، على أن تكون الفترة الانتقالية لمدة ثلاث سنوات، يترأس خلالها العسكريون مجلس السيادة الانتقالي 18 شهرا، ثم تنتقل الرئاسة إلى المدنيين، لكن يبدو أنّ الشراكة بين العسكريين والمدنيين تواجه مأزقا كبيرا، يفشّره البعض على أنّه اتجاه من العسكريين إلى الاستئثار بالسلطة والسعي إلى تهميش المكون المدني، بالإضافة إلى أعباء الأزمة الاقتصادية وأزمة شرق السودان ومصاعب تحديد أفق سياسي ينهي المرحلة الانتقالية دون المزيد من التكاليف التي تثقل كاهل السودان.

في الواقع، الوضع في السودان يحبس الأنفاس، فالذين توخّدا لتخليص البلاد من نظام فاشل استغرد بالسلطة، وعات فيها فسادا لثلاثة عقود كاملة، هم الذين نشاهدهم اليوم يتفرون ويختلفون وينقلون صراخهم على الحكم إلى الشوارع، في حين أن حلّ مثل هذه المسائل والمشاكل لها أمّكتها الخاصة ولغتها الهادئة بعيدا عن تأجيج وتآليب الجماهير بعضها ضد بعض، فمثل هذا الأمر، لعب بالنار، والسودان بتحدياته الصعبة في غنى عن مثل هذا التصعيد الخطير، وبدل ذلك على السلطة الانتقالية بمكوناتها المدني والعسكري، أن تجد قضاها ينهي التجاذب العقيم والصراع المحموم على الحكم، ويعمل على إنجاح الانتقال السياسي للتركيز على مواجهة المعضلة الاقتصادية والمشاكل الاجتماعية.

انتخابات ليبيا

المفوضية تحدّد مواعيد التّرشّح وتعدّ بالنّزاهة

قالت مفوضية الانتخابات الليبية، أمس الأحد، إن باب الترشّح للانتخابات البرلمانية والرئاسية في البلاد، سيجري فتحه عند اكتمال الاستعدادات اللوجستية، موضحة، خلال مؤتمر صحفي في العاصمة طرابلس، أن ما هو مخطط له في الوقت الحالي هو فتح باب الترشّح خلال النصف الأول من شهر نوفمبر المقبل.

وإعلامياً لخوض غمار المنافسة، بينما لا تزال مشاركة مرشح النظام السابق هو سيف الإسلام القذافي غير مؤكدة.

ولا يعني ذلك أن السباق الرئاسي سيكون محصورا بين تلك الشخصيات الـ 3، حيث من المتوقع ترشح عشرات الساسة الطامحين للوصول إلى سدة الحكم في ليبيا. خطة لتأمين الانتخابات في سياق متصل، أعلنت وزارة الداخلية الليبية إنجاز خطة تأمين وحماية الاستحقاقات الانتخابية المقبلة، بالتعاون مع المؤسسة العسكرية وجهاز المخابرات العامة.

دعم أمريكي

كما أكد المبعوث الأمريكي الخاص إلى ليبيا ريتشارد نورلاند، أمس، تحقيق إنجاز وتقدم ملحوظ في العملية السياسية في ليبيا خلال العام الماضي. وأوضح نورلاند أن بلاده ستدعم الشعب والقادة الليبيين في اتخاذ الخطوات للبناء على المفاوضات السياسية من أجل تحقيق المصالحة الوطنية، وإعادة توحيد المؤسسات وإجراء الانتخابات.

إطلاق مشروع وطني لإدماج المسلّحين في ليبيا

وفي كلمته خلال المبادرة، دعا الدبلوماسية الشباب "للاطلاق نحو البناء والتعمير، ولنبدأ شعارات الحروب والخراب والعمل من أجل تحقيق حاضر مستقر لنا وبناء مستقبل أفضل لأبنائنا وأحفادنا، لأن هذا الوطن يستحق منا أن ندعم توجهه نحو الاستقرار والأمن والسلام، علينا جميعا أن نكون في الموعد لتحقيق هذه الأهداف المرجوة".

كما أكد الدبلوماسية، أن حكومته في خضم تقديم أفضل البرامج الشبابية في ظل سعيها لتحقيق ضمان مستقبل زاهر لكل شرائح المجتمع.

أطلقت الحكومة الليبية مشروعاً وطنياً لتأهيل وإعادة إدماج الشباب المنضوين تحت التشكيلات المسلحة الراغبين في الالتحاق بمؤسسات الدولة. شارك رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة، بحضور عدد من الوزراء والمسؤولين، في إطلاق المشروع الوطني للتأهيل وإعادة الإدماج التي تنظمه وزارة العمل والتأهيل، تحت شعار "بالتأهيل والعمل نساهم في عودة الحياة"، حسب ما أفاد به بيان المكتب الإعلامي لرئيس الحكومة عبر صفحته على "فيسبوك".



جلسة التصويت على قرار مجلس الأمن بشأن تجديد بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية (مينورسو) يوم الأربعاء المقبل.

الجالية.. صمود وتحدي

اختتمت، أمس، بضواحي العاصمة الإسبانية مدريد، الطبعة الرابعة لملتقى رؤساء جمعيات ورابطات الجالية الصحراوية بإسبانيا تحت شعار "الجالية الصحراوية صمود وتحدي" بإشراف وزير شؤون الأرض المحتلة والجاليات، محمد الولي أعكيك، وبحضور كل من ممثل الجبهة الشعبية بإسبانيا، عبدالله العرابي، والأمين العام للوزارة الأرض المحتلة، امحمّد أحمد، والمدير المركزي المكلف بالجالية، سيد ابراهيم الخراشي.

الأمن وسلبية المجتمع الدولي في مواجهة الانتهاك الصارخ للمملكة المغربية لوقف إطلاق النار، واستمرارها في احتلالها للأراضي الصحراوية".

مسألة للحكومة البريطانية

استوقف نواب البرلمان البريطاني وزارة الشؤون الخارجية والكومنولث بشأن جهودها فيما يخص دعم المطالب المتعلقة بمنح تفويض لبعثة المينورسو لمراقبة حقوق الإنسان والتقرير عنها في الصحراء الغربية.

وتساءل النائب أندريو غوين، عما إذا كانت الخارجية البريطانية تخطط لطلب إدراج تفويض لمراقبة حالة حقوق الإنسان في منطقة الصحراء الغربية خلال

ومتميزة عن المغرب، وذكر الملتقى بأن جميع المنظمات الدولية، ومحكمة العدل الدولية في لاهاي ومحكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي، وكذلك الهيئات الدولية الأخرى تعترف بحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير والاستقلال، فضلاً عن ضرورة الالتزام باحترام الموارد الطبيعية الموجودة في إقليم الصحراء الغربية.

كما أشار إلى أن الدولة الصحراوية معترف بها من قبل أكثر من 84 دولة، فهي عضو مؤسس وكامل العضوية في الاتحاد، وأنها تلتزم بالقانون الدولي منذ أكثر من 45 عامًا.

وتأتي هذه التوصية، يقول الملتقى، "في ظل تقاعس الأمم المتحدة والصمت المطبق لمجلس

لأستاذ سعيدي ياسين لـ "الشعب":

الليبيون استعادوا زمام المبادرة

وتحقيق استقرار ليبيا، لكن الجديد الأهم والفارق من خلال هذا المؤتمر يتعلق بملاحظتين: الأولى تتعلق بقدرة الليبيين على استعادة زمام المبادرة في جمع كل الأطراف وتوحيد رؤى الجهود الدولية لإيجاد خارطة زمنية لتجسيد ما تحقق تحاوريا على أرض الميدان، لاسيما بعد الاستقرار الأمني الذي شهدته بعض المناطق الليبية على غرار العاصمة طرابلس، وهو ما سيكون له انعكاس إيجابي على عودة وتعافي النشاط الدبلوماسي ورجوع سفراء العديد من الدول إلى ليبيا بشكل تدريجي.

أما الثانية فتربط بتلك النقاط التي توصلت إليها أشغال المؤتمر من خلال التشديد على ضرورة إجراء الانتخابات العامة المقررة في 24 ديسمبر المقبل في موعدها المحدد، لاسيما بعد تعهد الحكومة الليبية بتوفير كل الإمكانيات للمفوضية العامة للانتخابات، مع الإبقاء على المشاورات حول صيغة إجرائها في كل المناطق الليبية، كما شكلت مسألة خروج المرتزقة والمقاتلين الأجانب من الأراضي الليبية قرارا مهما لضمان استدامة الاستقرار في هذا البلد، أحد أبرز المحاور الهامة لتجسيد خطة العمل الشاملة المنبثقة عن اجتماع اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 المنعقد بجنيف في 8 أكتوبر الحالي، لاسيما بعد تأكيد المبعوث الأممي إلى ليبيا يان كوبيتش من بدء المجموعة الأولى من المراقبين الدوليين لوقف إطلاق النار عملها في 10 أكتوبر الحالي تزامنا مع الدعوة خلال المؤتمر إلى ضرورة بداية التحول نحو بناء جيش ليبي وطني موحد وإطلاق سراح المحتجزين في خطوات لدعم مسار المصالحة الوطنية بين الإخوة الليبيين.

يرى أستاذ العلوم السياسية بجامعة بشار، سعيدي ياسين، أن انعقاد مؤتمر دعم استقرار ليبيا في العاصمة طرابلس وبحضور 31 مشاركا من دول ومنظمات كآول مؤتمر دولي ينظم داخل الأراضي الليبية، بعد سلسلة من المؤتمرات الدولية التي عقدت في دول أوروبية ودول الجوار كالأزائر، وبرعاية أممية، يأتي تنويجا للعديد من اللقاءات والجهود، من خلال مساعي تنفيذ قرارات مؤتمر برلين 20 الذي شدد على ضرورة التسوية السياسية للأزمة الليبية ووقف إطلاق النار ومنع توريد الأسلحة للأطراف الليبية المتنازعة.

عزيز - ب

أكد الأستاذ سعيدي ياسين، أن انعقاد مؤتمر دعم استقرار ليبيا بالعاصمة الليبية طرابلس هو بمثابة نجاح للجهود الدولية التي قادتها الأمم المتحدة لانتخاب أعضاء المجلس الرئاسي وحكومة وحدة وطنية، إضافة إلى تهمين مخرجات لقاء الجزائر لدول الجوار الليبي الذي عقد نهاية شهر أوت الماضي بالعاصمة، والذي دعت من خلاله وزيرة الخارجية الليبية المنقوش الدول المشاركة فيه إلى المساهمة في إنجاح مؤتمر دعم ليبيا، وقد أكد لقاء الجزائر على ضرورة حل الأزمة الليبية عبر مسار ليبي - ليبي بين الأشقاء الليبيين في إطار حوار شامل يقود إلى إعادة بناء المؤسسات وتحقيق الوحدة الوطنية وفق رؤية لا سلم للجميع إلا بالجميع، مع التأكيد على ضرورة مشاركة دول الجوار في أي مسار يمكنه دعم الجهود الدولية لتحقيق ذلك.

استعادة زمام المبادرة

أشار الأستاذ الجامعي في اتصال مع "الشعب"، إلى أن مثل هذه اللقاءات الدولية بمثابة أرضية هامة لجهود دعم

البطولة العربية لأندية كرة اليد

شبيبة الساورة وأمل سكيكدة يطمحان لتحقيق نتائج مشرفة

تنطلق اليوم فعاليات البطولة العربية لكرة اليد للأندية سيدات ورجال بمدينة الحمامات التونسية المقرّر إلى غاية 2 نوفمبر القادم، بمشاركة أربعة أندية جزائرية والأمّر يتعلق بكل من شبيبة الساورة، شبيبة سكيكدة، نادي الأبيار، فتيات بومرداس.



للمنافس، قبل المواجهة الثانية التي ستكون غدا على الساعة الـ 16:00 ضد فريق عنيد وقوي والأمّر يتعلق بالترجي التونسي.
بينما يتلقّي ممثلنا مع نادي الجزيرة الإماراتي في الجولة الثالثة يوم الأربعاء بداية من الساعة الـ 16:00 وتعتبر المواجهة متكافئة بين الطرفين والذي يتحكم في الجزئيات سيفوز في النهاية، فيما يواجه أبناء روسيكادا نادي الغرافة القطري بداية من الساعة الـ 16:00 في آخر جولة من الدور الأول، حيث يطمح اللاعبون للتواجد ضمن أحد المراكز التي تسمح لهم بتنشيط الأدوار

الاتحادية الجزائرية للشراع

دورات تكوينية للحكام لشرح القوانين الجديدة

ستوضع في كتيبات، وتوزع على الحكام، المدربين والتقنيين والرياضيين في وقت لاحق.
وحسب ذات المصدر، ستنظم الاتحادية دورات تكوينية لفائدة الحكام لشرح القوانين الجديدة بالتفصيل. كما سيتمّ دمج كتيب هذه القوانين المستحدثة ضمن كتاب التوصيات الفنية للاتحادية.
من جهة أخرى، تعمل الاتحادية الجزائرية للملاحة الشراعية على وضع منصة إلكترونية

اتحاد بلعباس

الكتلة الشهرية للاعبين تنزل إلى حدود 5 مليون دينار



المحلية «من أجل مرافقة النادي في مشروعه الجديد».
وأضاف في هذا السياق قائلاً: «استفدنا الموسم الماضي من إعانة مالية من طرف البلدية تقدر بـ 20 مليون دينار، وهي الإعانة الوحيدة التي دخلت خزينة النادي. نعلق آمالاً كبيرة على الوالي الذي استقبلنا

موندリアル الدراجات على المضمار

ياسين شعلال يحتل المركز الـ24 في سباق «لومنيوم»

وكانت بطولة العالم 2021، قد انطلقت يوم الأربعاء بمضمار مدينة روبي الفرنسية بمشاركة نوعية ضمت خيرة الدراجين على مستوى العالم من بينهم، بنجامان توماس وماتيلد غروس وسيباستيان فيغير (فرنسا) وفيليبو غانا، أليا فيفيان، إيليسا بالسامو (إيطاليا)، بالإضافة إلى كل من هاري ليفريسان، جيفري هوغلاندو شان براسينيك من أيرلندا.

وفي الطبعة الأخيرة من الموندリアル، التي جرت فعاليتها بمدينة برلين الألمانية (2020)، كان شعلال قد اكتفى باحتلال المركز الـ 17 في السكراتش، قبل أن يواصل المنافسة باحتلال المركز الـ 22 في سباق النقّاط، وهي النتيجة التي لم تكن كافية للتأهل لدورة الألعاب الأولمبية الأخيرة بطوكيو.

إيطاليا

بن ناصر يقود ميلانو لفوز مثير على بولونيا

الكرة 10 مرات وأسجل مرة واحدة (...)
لقد سدّدت الكرة بصورة طيبة، وتحقق الهدف وهو ما يهم، لذا أنا سعيد».
وتابع النجم الجزائري حديثه عن الهدف بالقول: «أنت بحاجة أن تكون مُتوازنًا بشكل جيد، وأن تترك قدمك تتحرك بانسيابية، هذه فقط الطريقة التي يُمكنني الشرح بها»، مستطردا «بولونيا فريق جيد، ربما إقصاء لاعبين من الفريق سهل لنا المهمة نوعا ما، ولكن الأمر المُهم بالنسبة لنا كان الفوز».
ويعد أربعة أيام من تعرضه للهزيمة الثالثة في دور المجموعات في مسابقة رابطة أبطال أوروبا، تمكن ميلانو من الحفاظ على سلسلة من تسع مباريات دون هزيمة في البطولة للموسم الحالي (ثمانية انتصارات وتعادل.

تحتسبا لعودتهم إلى المدرّجات

قصر الرياضة بوهران مفتوح للأنصار لتلقّي اللّقاح

سباق قد أعلن في نهاية الأسبوع الماضي عن إعادة افتتاح الملاعب والقاعات الرياضية لفائدة الجماهير بداية من الجولة الثانية لبطولة الرابطة الأولى لكرة القدم المقررة يومي الجمعة والسبت المقبلين، وفق شروط صحية معينة في مقدمتها ضرورة حيازة المتفرج الراغب في حضور المنافسات الرياضية على جواز صحي يحصل عليه بعد تلقيه للقاح ضد كوفيد-19.

وذكر مدير الشباب والرياضة لوهران، بأن هيئته كانت الأولى في الجزائر التي خاضت تجربة تنظيم منافسة رسمية بحضور الجمهور بعد سنة ونصف من الغلق عندما احتضن قصر الرياضة منذ قرابة عشرة أيام نهائي كأس الجزائر الممتازة للرجال والسيدات في كرة اليد.

وعبّر سيافي عن ارتياحه للظروف التي جرى فيها هذا الموعد الهام، بعدما تم السماح للمتفرجين الملقّحين بالعودة إلى المدرجات بهذه المناسبة، وهو الشرط الذي سيطبق في كل المرافق الرياضية الأخرى مثلما شدد عليه.

احتل الدارج الجزائري ياسين شعلال المركز الـ 24 في سباق «لومنيوم»، لحساب بطولة العالم 2021، للدراجات على المضمار، بمدينة روبي (شمال فرنسا).

وعادت الكلمة في هذا السباق للبريطاني ايتان هايتز، الذي حصد مجموع(1000 نقطة)، متقدما على النيوزيلاندي ارون غات (900 نقطة) والايطالي ايليافيبيان (800 نقطة).

أنهى ياسين شعلال (26 سنة) قد سباق «سكراتش»، السبت في المركز الـ 20 ، وفي منشور له عبر صفحته على «فيسبوك»، أبدى الدارج الجزائري «تأسفه الشديد» لنتيجته المتواضعة في اختصاص «سكراتش» والتي بّرتها بخطأ في التوقيع انعكس سلبا على نتيجته النهائية في هذا السباق.

أبدى النجم الدولي الجزائري، اسماعيل بن ناصر، سعادته الكبيرة بهدفه الرائع الذي مهد الطريق أمام فوز فريقه ميلان على بولونيا (4-2) في مقابلة جرت سهرة السبت لحساب الجولة التاسعة من البطولة الإيطالية لكرة القدم.

وكان لاعب الوسط بن ناصر قد سجل الهدف الثالث لفريق الذي كان متعادلا (2-2) وأقلب بهدفه الحسابات في الدقيقة 84 من المباراة من تسديدة على الطائر مُثَقنة من خارج منطقة الجزاء، قبل أن يُكمل زلاتان إبراهيموفيتش الهدف الرابع في الدقيقة 90 ويرسم انتصار الميلان الذي اعتلى صدارة الترتيب مؤقتا.

وقال النجم الجزائري في صريحات نقلها موقع فوتبول إيطاليا: قد سدّد

خُصّص قصر الرياضة "حمو بوتليليس» بوهران لاستقبال الراغبين في التلقيح ضد "كوفيد-19" لاسيما الرياضيين والأنصار تحسبا لإعادة افتتاح المرافق الرياضية أمام الجماهيري، حسبما أكده، أمس، مدير الشباب والرياضة ياسين سيافي.

صرح ياسين سيافي لـ «وَأج»، بأن قصر الرياضة الذي تحول إلى مركز للتلقيح منذ أوت المنصرم لا يزال يقوم بنفس المهمة في ظل استمرار تجند الطاقم الطبي الذي سخرته مديريةية الشباب و الرياضة للقيام بهذه العملية.

وذكر نفس المسؤول أن أبواب هذا المرفق الرياضي مفتوحة من الساعة التاسعة صباحا إلى غاية الثانية زوالا، داعيا هواة كرة القدم والرياضات الأخرى الذين لم يتلقوا بعد تلقيحهم ضد فيروس كورونا للتوجه بقوة إلى قصر الرياضة في ظل اقتراب إعادة افتتاح مدرجات الملاعب ومختلف الهياكل الرياضية في وجه الأنصار.

وكان وزير الشباب والرياضة عبد الرزاق

اتحاد شمال إفريقيا لكرة القدم

انتخاب شرف الدين عمارة نائبا للرئيس

انتخب رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (الفاف)، شرف الدين عمارة، في منصب نائب رئيس اتحاد شمال إفريقيا لكرة القدم، خلال أشغال الجمعية العامة للهيئة التي انعقدت يوم السبت بتونس، حسب ما أفادته الفاف، أمس، الأحد في موقعها الرسمي.

بالإضافة إلى انتخاب رئيس الفاف، عرفت أشغال الجمعية العامة الانتخابية التي جرت برئاسة عبد الحكيم الشلحاني رئيس اتحاد شمال إفريقيا لكرة القدم وبعض مسؤولي الاتحاد، تنظيم

اجتماعات للمديرين التقنيين الوطنيين واللجنة المالية بحضور ممثل الاتحادية الجزائرية لكرة القدم وعضو المكتب الفيدرالي ورئيس اللجنة المالية للهيئة رشيد أوكالي.

دي ماريا؛

الانضمام لباريس أفضل قرار في حياتي

وانتقل دي ماريا للإشادة بزملائه في الهجوم الباريسي، قائلا "اللعبة مع ميسي في ناد واحد، أمر كنت أفتقده كثيرا، لقد كان دائما أفضل لاعب في العالم، وسيبقى كذلك، لأنه لا أحد يفعل ما يفعله داخل الملعب، فهو فريد من نوعه، ويجب أن نستفيد منه إلى أقصى حد".

وتابع "اللعبة مع كيليان مبابي سهل للغاية، فهو سريع ومتحرك وهداف، لذا فإن تقديم التمريرات الحاسمة له، يكون سهلا للغاية. وكذلك نيمار لاعب هائل، ومع مرور الوقت سيستعيد مستواه".

واستطرد "هجوم بي إس جي يشبه كثيرا فريق ريال مدريد الفائز بدوري الأبطال في 2014 عندما كان لديه بيل وبنزيما وكريستيانو في أفضل مستوياتهم، والآن يتواجد نيمار مع ميسي ومبابي". وأتم النجم الأرجنتيني تصريحاته "المنافسة على حجز مكان في التشكيل الأساسي صعبة في ظل تواجد هذا الكم من النجوم، ويتطلب العمل بجدية، وترك القرار للمدير الفني".

يعتز أنجيل دي ماريا، لاعب باريس سان جيرمان كثيرا بفريقه، كاشفا عن رغبته القوية، ومشيدا بزملائه في صفوف الفريق.

صرّح دي ماريا عبر برنامج تيليفوت، أمس الأحد، "الانضمام لباريس أفضل قرار في حياتي، عشت ست سنوات رائعة، وهنا ولدت إحدى بناتي، لقد قررت تمديد تعاقدي، ويتبقى عام، وإذا سارت الأمور على ما يرام، سنرى إمكانية التجديد مع المدير الرياضي ليوناردو".

وأضاف اللاعب الأرجنتيني "فخور بتسجيل اسمي في سجلات باريس، لقد حققت ما أريده بتجاوز الرقم القياسي في عدد التمريرات الحاسمة".

وتحدّث أنجيل عن طموحه مع الفريق، قائلا "مستعد لاستبدال 17 لقبا حققتها مع بي إس جي مقابل الفوز بدوري الأبطال، لسنا بعيدين عن هذا الإنجاز، نحتاج قليل من الحظ، ومن الصعب الرحيل عن صفوف باريس دون تحقيق هذه البطولة".

تشيروبيني؛

إدارة جوفنتوس رفضت التعاقد مع صلاح ودي برونين

كشف فيديريكو تشيروبيني، المدير الرياضي لجوفنتوس، سر رفض النادي الإيطالي التعاقد في وقت سابق مع محمد صلاح نجم ليفربول، وكيفين دي برونين صانع ألعاب مانشستر سيتي.

صلاح ودي برونين على جوسيبى ماروتا المدير التنفيذي لليوفي في ذلك الوقت، لكن إدارة السيدة العجوز رفضت بسبب رغبتها في الاستثمار بلاعبين يتمتعون بخبرة أكبر.

وكان دي برونين يبلغ 22 عامًا وصلاح 21 عامًا في ذلك الوقت، حيث انضم الأخير إلى تشيلسي في جانفي 2014، قبل أن ينتقل إلى فيورنتينا وروما.

أما البلجيكي كيفين دي برونين، فقد وقع مع مانشستر سيتي في صيف 2015 في صفقة قيمتها 76 مليون يورو.

ماغات؛

هالاند اللاعب الأنسب للبايرن

الأخرى في دخول المباريات من أجل الانتصار، حيث قال "المشكلة ليست عن رغبتك في تحقيق الفوز، لكن فيما تفعله من أجل ذلك، وهذا ما نراه منخفضا في الأندية الأخرى بالسنوات الأخيرة".

وأكد مدرب فولفسبورغ الأسبق، أن هالاند يملك هذه الصفة من بين لاعبي دورتموند، مضيفاً "إنه لا يتمتع بالجودة التي يمتلكها رويس، لكنه يتحلّى بطمع مضاعف عنه". وبسؤاله عن كيفية تغيير هذه العقلية، أجاب "من الصعب تطويرها، لكن يتحتم عليك إنشاء الأجواء المناسبة".

كشف فيليكس ماغات، مدرب بايرن ميونخ الأسبق، عن الصفة التي تميز النرويجي إيرلينغ هالاند، مهاجم بوروسيا دورتموند، عن باقي زملائه في الفريق أمثال ماركو رويس.

وخلال مقابلة مع قناة "سبورت1"، أشار المدرب الألماني السابق إلى العامل الحاسم في صراع الفوز بلقب البوندسليغا، حيث قال "الأخرون يفتقرون للطمع، وهذا بالضبط ما يجعل بايرن ميونخ قويا للغاية في الوقت الراهن، في ظل امتلاكه لاعبين أمثال جوشوا كيميشتش، ليون جوريثسكا وروبرت ليفاندوفسكي". ولم يشكك ماغات في رغبة الفرق

يواصل فريق مولودية الجزائر تحضيراته لانطلاق الموسم الكروي الجديد، واستفاد أشبال المدرب التونسي خالد بن يحيى، من تأجيل مباراة الجولة الأولى أمام شباب بلوزداد، المعني بمباراة الدور التمهيدي الثاني من منافسة رابطة الأبطال الأفريقية، حيث برمج الطاقم الفني ثامن وآخر مواجهة ودية تحضيرية أمام فريق نجم الغاية، وحقق فوزا كاسحا برعاية نظيفة، سمحت للطاقم الفني من إنهاء مرحلة التحضير للموسم الجديد بنقطة إيجابية، خصوصا أن بن يحيى اعتمد على العناصر التي ستخوض الجمعة المقبل مباراة نجم مقرة.

محمد فوزي بقاص

اتضحت معالم التشكيلة الأساسية التي سيلعب بها المدرب التونسي خالد بن يحيى، الجمعة المقبل، أمام فريق نجم مقرة لحساب الجولة الثانية من الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم، حيث سيعتمد على أربعة عناصر جديدة مقارنة بالموسم المنصرم، وهو ما سيجعل العميد يلعب بانسجام كبير، خصوصا أن نواة تشكيلة الموسم المنصرم لعبت 51 مواجهة محليا وقاريا.

بن يحيى قرر تنصيب الحارس أوسامة ليتيم حامي عرين المولودية للموسم الكروي (2021 – 2022)، مكان فريد شعلال الذي لعب المباريات الودية الأولى أساسيا، بعدما قررت الإدارة الاحتفاظ به عكس زميله السابقين بوطاطة وصالح، كما سيعتمد على الظهيرين السابقين لفريق مولودية وهران كمال حميدي ومحمد أمين إيزماني والجناح الأيسر السابق لفريق شبيبة الساوره حمزة زايد.

ويتوسط بعض المستعربين مع رئيس مجلس إدارة الفريق، من أجل الصفح عن الحارس صالح بعد القبضة الحديدية بينهما، وذلك من أجل إعادته للفريق الأول رفقة زميله مهدي بن عالجة الذي ينتهي عقده شهر جانفي المقبل، ولو أن القرار الأول يبدو صعب التجسيد إلا أن الثاني يمكن تحقيقه، كون المدرب بن يحيى بحاجة إلى منافس حقيقي للجناح الأيسر حمزة زايد.

في سياق آخر، تمكن المسؤول الأول على رأس الفريق عمار براهيمية، من تقليص شبكة أجور اللاعبين إلى 70 بالمائة، مقارنة بالموسم المنصرم الذي كانت الأخيرة فيه تصل إلى 6.5 مليار سنتيم نهاية كل شهر، وذلك بعدما فرض على الركائز التي قررت البقاء بالفريق، تقليص

أجرها بأكثر من 30 بالمائة، على غرار ما حدث مع كل من الحارس شعلال ومتوسط الميدان رباعي الذي جدد عقده مع الفريق.

كما أنّ براهيمية اعتمد على سياسة جديدة في طريقة انتداب اللاعبين خلال سوق التحويلات الصيفية، أين استقدم لاعبين مغمورين من أندية واد بوفاريك واتحاد عنابة. مع تعزيز بعض المناصب بلاعبين شبان يملكون الخبرة في قسم الأضواء من فرق مولودية وهران ووداد تلمسان وشبيبة الساوره، بأجور غير مبالغ فيها مثل ما كان عليه الأمر في العشرة الماضية.

من جهة أخرى، تمكن براهيمية من الإيفاء بالوعد الذي قطعه للأتصار قبل نهاية الموسم، بعدم مغادرة أي لاعب دون الاستفادة العميد

الدوري الفرنسي

عطال يقرب الطاولة على ليون ويقود نيس لفوز ثمين

الجزائريان عطال وبوداوي ينافسان على اللقب منذ بداية الموسم. من جهة أخرى، سجل عطال هدفه الأول في الموسم الكروي (2021 – 2022)، وهو ما من شأنه أن يرفع معنوياته أكثر قبل انطلاق تربية الخضر بأسبوعين. يذكر، أنّ عطال لعب المواجهة رقم 82 في عالم الاحتراف.

ابن مدينة تيزي وزو تمكن من تسجيل هدف تقليص النتيجة في (81د)، الذي جاء بعده هدف الدولي السابق ديلور في (89د)، قبل أن يهدي غيساند هدف الفوز في الدقيقة (90 + 2). فوز نيس على ليون ارتقى به فريق الجنوب الفرنسي إلى المركز الثاني مؤقتا بنافس مباراة، وهو ما يجعل الدوليان

بطولة الشطرنج لفرق القسم الثاني

تألق فرق من وهران، البليدة والعاصمة

مدار أربعة أيام من طرف الرابطة الولائية لتبارت للشطرنج بالتنسيق مع الاتحادية الجزائرية للعبة مشاركة 110 لاعبا يمثلون 22 فريقا من القسم الوطني الثاني.

وفي ختام هذه التظاهرة في الرياضة الفكرية، تم توزيع الجوائز على الفائزين بحضور ممثلي مديرية الشباب والرياضة لولاية تيارت وأعضاء الاتحادية الجزائرية للشطرنج.

للعاصمة بمجموع 12 نقطة. وعلى إثر هذه النتائج، تمكنت الفرق الثلاثة من تحقيق الصعود إلى القسم الوطني الأول.

وتميزت هذه البطولة التي جرت وفق النظام السويسري من تسع جولات 90 دقيقة مع إضافة 30 ثانية لكل نقلة بمستوى هنيئ "مقبول"، حسب مدير المنافسة الحكم الدولي سكران أحمد.

وقد عرفت هذه البطولة المنظمة على

أصيب بالفيرس خلال بطولة أوروبا

هيرنانديز يتعافى من كورونا



تعافى الدولي الفرنسي ثيو هيرنانديز، أحد لاعبي نادي ميلانو البارزين، من الإصابة بفيروس كورونا المستجد، حسب ما أعلنه النادي الإيطالي، أمس، في بيان له، بعد الاختبارات التي أجراها.

وكان الفرنسي ثيو هيرنانديز قد أصيب بكورونا خلال بطولة أمم أوروبا لكرة القدم التي توج بلقبها المنتخب الفرنسي أمام اسبانيا (2-1).

وكان هيرنانديز أحد اللاعبين الـ 9 الذين غابوا عن ميلانو خلال الفوز على بولونيا (4-2)، يوم السبت، في الجولة 9 من البطولة الإيطالية.

يذكر أنّ الإسباني إبراهيم دياز اللاعب الوحيد المصاب بكورونا في ميلانو حتى الآن.

contact@echaab.dz /
www.echaab.dz

العدد
18692
21

هام جدا
هذه الصفحة تحتوي على آيات قرآنية كريمة واحاديث نبوية شريفة، الرجاء الحفاظ عليها وحمايتها من التدنيس. وشكرا

إسلاميات

الاثنين 25 أكتوبر 2021م
الموافق لـ 18 ربيع الأول 1443 هـ

معجزات قرآنية أدت إلى إسلام علماء أجنب



- قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ﴾، (فصلت الآية 11).
- أَلْقَيْتَ هذه الآيات في المؤتمر العلمي للعاجاز القرآني الذي عقد في القاهرة ولما سمع البروفيسور الياباني (يوشيدي كوزاي) تلك الآية نهض مندهشاً وقال لم يصل العلم والعلماء إلى التَقَطُّطِ كاميرات الأقمار الاصطناعية القوية صورا وأفلاماً حَيَّةَ تظهر نجماً وهو يتكون من كتلة كبيرة من الدخان الكثيف القاتم. ثم أردف قائلاً إن معلوماتنا السابقة قبل هذه الأفلام والصور الحَيَّة كانت مبنية على نظريات خاطئة، مفادها أن السماء كانت ضباباً. وقال بهذا تكون قد أضفنا إلى معجزات القرآن معجزة جديدة مذهلة أكدت أن الذي أخبر عنها هو الله الذي خلق الكون قبل مليارات السنين.
- قال الله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا﴾، (الأنبياء الآية 3).

لقد بلغ ذهول العلماء في مؤتمر الشباب الإسلامي الذي عقد في الرياض 1979م ذروته عندما سمعوا الآية الكريمة وقالوا: حقاً لقد كان الكون في بدايته عبارة عن سحابة سديمية دخانية غازية هائلة متلاصقة ثم تحولت بالتدريج إلى ملايين الملايين من النجوم التي تملأ السماء. عندها صرح البروفيسور الأمريكي (بالمر) قائلاً: إن ما قيل لا يمكن بحال من الأحوال أن ينسب إلى شخص مات قبل 1400 سنة لأنه لم يكن لديه تليسكوبات ولا سفن فضائية تساعد على اكتشاف هذه الحقائق فلا بد أن الذي أخبر محمداً هو الله. وقد أعلن البروفيسور (بالمر) إسلامه في نهاية المؤتمر.

- قال الله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾، (الأنبياء الآية 30)
- وقد أثبت العلم الحديث أن أي كائن حي يتكون من نسبة عالية من ا لماء وإذا فقد 25 بالمائة من مائه فإنه سيقتضي نحيبه لا محالة لأن جميع التفاعلات الكيميائية داخل خلايا أي كائن حي لا تتم إلا في وسط مائي. فمن أين لمحمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ بهذه المعلومات الطبية؟؟
- قال الله تعالى: ﴿وَالشَّمَاءُ بِبَيِّنَاتٍ حَافِيٍّ وَإِنَّا لَمُوَسِّعُونَ﴾، (الذاريات الآية 47)
- وقد أثبت العلم الحديث أن السماء تزداد سعة باستمرار فمن أخبر محمداً ـ صلى الله عليه وسلم ـ بهذه الحقيقة في تلك العصور المختلفة؟ هل كان يملك تليسكوبات وأقماراً اصطناعية؟؟ أم أنه وحي من عند الله خالق هذا الكون العظيم؟ أليس هذا دليلاً قاطعاً على أن هذا القرآن حق من الله؟؟
- قال الله تعالى: ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾، (يس الآية 38)

الحكمة من تحريم زواج المسلمة بغير المسلم

يرى جمهور الفقهاء إباحة زواج المسلم من نساء أهل الكتاب، وأجمعوا على حرمة زواج المسلمة من غير المسلم. وهذا أمر تعيدي، وإذا اردنا أن نلتمس حكمة لذلك فيمكن أن يقال : إن الإسلام عندما أباح للرجل الزواج من الكتابية فإنه أمر الزوج أن يحترم دينها لأن المسلم يؤمن بجميع الأنبياء، أما غير المسلم إذا تزوج من مسلمة فإنه لا يحترم عقيدتها، ولا يؤمن بنبيها مما يوقد النار في المنزل ويمنع السكينة والرحمة التي قوام البيوت عليها، فهذا منع الإسلام مثل هذا الزواج.



أكثر ما يشاع.

وحتى إذا لم يصَرح الزوج غير المسلم بذلك أمام زوجته فإنها ستظل تعيش تحت وطأة شعور عدم الاحترام من جانب زوجها لعقيدهتها. وهذا أمر لا تجدي فيه كلمات الترضية والمجاملة. فالقضية قضية مبدأ. وعنصر الاحترام المتبادل بين الزوج والزوجة أساس لاستمرار العلاقة الزوجية. وقد كان الإسلام منطقيًا مع نفسه حين حرم زواج المسلم من غير المسلمة التي تدين بدين غير المسيحية واليهودية، وذلك لنفس السبب الذي من أجله حرم زواج المسلمة بغير المسلم.

فالمسلم لا يؤمن إلا بالأديان السماوية وما عداها تُعد أدياناً بشرية. فعنصر التوفير والاحترام لعقيدة الزوجة في هذه الحالة ـ بعيداً عن المجاملات ـ يكون مفقوداً. وهذا يؤثر سلِّباً على العلاقة الزوجية، ولا يحقق "المودة والرحمة" المطلوبة في العلاقة الزوجية أهـ.

فالمسلمة لا تتزوج إلا مسلماً، والله

﴿ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً﴾. والزوجة عليها طاعة زوجها، فلو تزوجت المسلمة غير المسلم لتعرضت طاعتها لمع غير طاعتها لله تعالى ولرسوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ولعلّ هناك حكماً أخرى كامنة فـى منع زواج المسلمة من غير المسلم، يعلمها الله تعالى، العليم بما يصلح العباد ﴿ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟﴾ وما على المؤمن بالله تعالى وبحكمته وعلمه: إلا أن يقول: ﴿سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير﴾. أهـ.

يقول الشيخ محمد الغزالي ـ رحمه الله ـ: رب البيت المسلم يستحيل أن يمر بخاطره أن يهين موسى أو عيسى، إنه يحترمهما كما يحترم نبيه محمداً ـ صلى الله عليه وسلم ـ ويصفهما بالجاهة والرسالة وقوة العزم وصديق البلاغ؛ وهذا معنى يلقي السكينة في نفوس أتباعها. أما اليهود والنصارى فإن ضغائنهم على محمد أعيت الأولين والأخريـن، وقد استباحوا قذفه بكل نقيصة. وفي عصرنا هذا منحت إنجلترا أعظم جائزة أدبية لكاتب نكرة، كل بضاعته شتم محمد والولوغ في عرضه والتهجم عل حرمة؛ فكيف تعيش مسلمة في بيت تلك بعض معالمه؟ إن الزواج ليس عشق ذكر لمفاتن أنثى!! إنه إقامة بيت على السكينة النفسية والأداب الاجتماعي، في إطار محكم من الإيمان بالله، والعيش وفق هداياته والعمل على إعلاء كلمته، وإبلاغ رسالته. أهـ وهذا الذي ذكر ما هو إلا محاولات لاستبطاط الحكمة من المنع، ويبقى الكثير الذي لا يدركه إلا الله، على أن الفصل في المسألة أنه أمر تعيدي محض.

أفلا تصلون إلا الصلوات الخمس ؟!

لقوم لا يصلون إلا الصلوات الخمس ـ كأننا نقرأ قصة خيالية لا تمت للواقع بصلة لقد أصبح واقعنا مختلفاً إختلافاً كبيراً عما كان عليه أسلافنا أمة تقول هذه الكلام!!

ترى لو كانت موجودة بيننا الآن ماذا كانت لتقول؟!

الصَّلَاة على المنتحرجائزة.. وأمره مفوض إلى الله

وأنتم لا تعلمون﴾ (البقرة: 216). هذا وجمهور العلماء على أن مرتكب الكبيرة غير المستحل لها أمره مفوض إلى الله، وأن الخلود في الحديث السابق مراد به المكث الطويل، وعلى ذلك فالمنتحرج نصلي عليه صلاة الجنّاة، وكذلك كل مسلم لا يعلم عنه ارتداد عن الإسلام ـ وأما ما ورد في صحيح الحديث عن أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أتى برجل قتل نفسه فلم يصل عليه، فمعناه أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ لم يصل عليه بنفسه زجراً للناس عن مثل فعله، وقد صلى عليه الصحابة ولم ينههم الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ. وقد قال بعض العلماء إن الإمام يجتنب الصلاة على مقتول في حد، وإن أهل الفضل لا يصلون على الفساق زجراً لهم عن المعاصي.

ما عدد صحابة رسول الله ﷺ؟

وسمع منه. وقال الفاريني: وروي أنهم مائة ألف وأربعة وعشرون ألفاً ممن روى عنه صلى الله عليه وسلم وسمع منه، واستعبده البرماوي. وجزم بهذا العدد السيوطي في الخصائص الكبرى، وأشار إلى ذلك الشيخ الشهاب المنيني في منظومته، والمراد بقول الناظم: وعددهم للأنبياء يقارب أي أن عددهم مائة وأربعة وعشرون ألفاً مثل عدد الأنبياء.

بكاء السماء والأرض

”إذا مات المؤمن بكى عليه موضعان: موضع في الأرض وموضع في السماء ..أما الموضع في الأرض فهو مكان مصلاه الذي أسعده وهو يصلي فيه .. أما الموضع في السماء فهو مصعد عمله الطيب”.

من نور رسول الله ﷺ

ظلماً كثيراً ولا يفرّ الدُّنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم”.

من بستان العارفين

يعرف الطريق إلى منزله؛ وهو الجنَّة، فهو أبلد من الحمار، ونور العقل يضيء في ليل الهوى فتلوح جادة الصواب فيتملح البصير في ذلك عواقب الأمور. وقال: الدنيا مجاز والأخرة وطن، والأوطار – أي الأماني والرغبات – إنما تُطلب في الأوطان.

كلام من نور

وكَلِّه إلى نفسه، فشغل قلبه عن محبته بمحبة الخلق، ولسانه عن ذكره بذكرهم، وجوارحه عن طاعته بخدمتهم وأشغالهم، فهو يكدح كدح الوحوش في خدمة غيره.. فكل من أعرض عن عبودية الله وطاعته ومحبته يُليّ بعبودية المخلوق ومحبته وخدمته.

قال لقمان عليه السلام لابنه

• وراحة الزوج في قلة الأثام، وراحة القلب في قلة الاهتمام، وراحة اللسان في قلة الكلام.

هل تعلم أن...؟

- مؤلف كتاب "غير المسلمين في المجتمع الإسلامي" هو د. يوسف القرضاوي.
- التعزير هو التأديب على ذنب لا حد فيه ولا كفارة.
- داود عليه السلام ولد في بيت لحم.
- الصحابي الذي كان يقال له فارس رسول الله ﷺ هو الحارث بن رعيي الأنصاري.
- القائد الذي فتح الأندلس هو طارق ابن زياد.
- المعركة الإسلامية التي أطلق عليها يوم الفرقان هي غزوة بدر.
- النمروذ هو أول من سنَّ القتل والسجن.

	05:30.....	الفجر:
	07:05.....	الشروق:
	12:32.....	الظهر:
	15:34.....	العصر:
	17:58.....	المغرب:
	19:23.....	العشاء:



اكتشاف مقبرة رومانية يبلدية حمام دباغ بقائمة

اكتشف باحثون من المركز الوطني للبحث في علم الآثار مقبرة رومانية تعود إلى القرن الرابع ميلادي بوسط بلدية حمام دباغ (ولاية قالمة)، وفق ما أفاد به، السبت، مدير الثقافة والفنون بالولاية، بوعبدنور ميمروش.

أوضح بن ميمروش، ل/وآج/، بأن هذا الموقع كان مخصصا لمشروع إنجاز مركز للراحة للجماة المدينة لك عند بداية الأثافال تم العثور على بعض القطع الأثرية، وذكرت أستاذة بحث بمركز البحث في علم الآثار وأحدى أعضاء فريق البحث، وافية عادل، بأن الباحثين وبعد أسبوع من مباشرتهم للحميرة الأثافانية عثروا على مقبرة تعود للفترة القديمة المتأخرة، خلال حكم الإمبراطور الروماني نيرويس، في القرن ال 4 ميلادي، مضيفة بأن الحفرة مكتت من الفاء الضلع علم، جانب تاريخي، مهم للمطقة.

الشمن 10 دج 1€ prix france

العدد 18692

الإثنين 25 أكتوبر 2021 م الموافق لـ 18 ربيع الأول 1442 هـ

24

حق الطبيعة

■ مرزاق صيادي

العبث بالطبيعة أو مع الطبيعة فعل غير محسوب العواقب في العالم،
وخصوصا في البلدان التي لا تحتاط لما تسميه خطأ «سوء الأحوال
الحوية»!

السوء ليس من شيم الطبيعة الكريمة التي تهديك مياه نقية، في زمن الحفريات الجافة، بل هو من خطايا الإنسان، الذي يبتاع مدمرات الطبيعة من مواد كيميائية تستعمل في الفلاحة، إلى عوادم السيارات التي تزيد ثاني أكسيد الكبريت في الهواء، فيسخن، ولا يكتف بخار الماء فينزل غيثاً.. كل عام نجتر نفس الكلمات كلما تساقطت أولى قطرات المطر، وتنبأكي على طرق مقطوعة وشوارع مغمورة بالمياه، وتلاميذ منعوبين من الذهاب إلى المدرسة..

ويبين المتعودون على التبرير قائمة بـ«مسببات» اغياب عن العمل، يدّعي الطبيعة العارضة، وصعوبة الوصول إلى مكان العمل، ما أن المتسبب في «خضب الطبيعة» هو نفسه الجبرر لسوكلاته المتحرقة بهاا. الطبيعة لم تدر فضلات صلبة في مجاري المياه، و لا تُسدّ البوالعات بمواد بلاستيكية لا تدرب في الطبيعة إلا بعد ألف سنة، ولم تفلق مجاري المياه الشتوية وغير الشتوية بالإسمنت والجزيئات الطبيعية بل بمقدمات، حتى صرنا نرى نفايات قائمة في الوديرة... ولذا نغزو الصرف الصحي!

الحديث عن «سوء الأحوال الجوية» يعني فيما يعنيه غياب مخطط
 تاج وعمل لتفادي هذا سوء. ويعني فيما يعنيه أننا لا نحفظ الدرس
 وأنتا لسنا أصدقاء للطبيعة، نسعى إلى رضاها عنا بمزيد من التشجير
 الذي يحمي التربة من الانزلاق، وكى مليون متر مربع من التربة الخصبة
 الضعيفة سنويا من مصاب البحر، أو تترك في السدود، ونسيها وحلا!
 أيضا، الحديث عن «سوء الأحوال الجوية» معناه أننا غير مستعدين
 لمرور نحو مدن المستقبل، التي يفكر فيها من أصبحوا يتحكمون في
 «صناعة الماء»، والاستفادة من الغيث في الزراعة والصناعة وفي تخزين
 المياه إلى وقت الشدة.

التعامل مع الطبيعة، يحتاج مواطنة خاصة، تكون حريصة على وضع الفضلات في أماكنها، وأعمالا دقيقة من المكلفين بالمحافظة على الحدود الفاصلة بين الطبيعة ومتطلبات العمران، وأكثر من ذلك، مواطنة أحرص على «حق الطبيعة» في كل ما نفعله.

اليوم الوطني للتبرع بالدم
زيادة بـ 43، 11 بالمائة

عرفت عمليات جمع التبرعات بالدم تزايداً بنسبة 43,11 بالمائة، أي 325.102 تبرعاً، خلال السداسي الأول من السنة الجارية مقارنة بتبض الفترة من سنة 2020، حسبما أوردته، أمس، بيان للوكالة الوطنية للدم.



سجلت الوكالة، خلال السداسي الأول من السنة الجارية «ارتفاعا في عمليات التتبع على المستوى الوطني شقبة من 11,43 بالمائة مقارنة بنفس الفترة من سنة 2020، أي ما يعادل 325.10 تبرعا»، مضيفة أنه ومنذ بداية جائحة كورونا (كوفيد-19)، بالرغم من الإجراءات، الصعبة التي اتخذتها، «والمصاعب الأخرى،» واصلت متبرعون بالدم تبرعهم لصالح مرضى الذين يحتاجون إلى نقل الدم. كما سمحت عملية حشد متبرعين والتدقيق الوطني مع مصالح نقل الدم بزيادة «التزويد بالدم والمواد المتعلقة به».

أما بخصوص الاحتفال باليوم الوطني السادس عشر للمتبرعين بالدم، المصادف ليوم الاثنين 25 أكتوبر، تحت شعار «التبرع بالدم، نخوة وتضامن»، فقد أوضح البيان أن وكالة الوطنية للدم «تستيد إشادة» منارة بالآلاف المتبرعين المتطوعين.

وأضاف ذات المصدر أنّ الوكالة
تستغل هذه السانحة لتوجيه نداء
للأجل التضامن من خلال تحسيس
مواطنين والمواطنات بأهمية هذا
فعل النبيل الذي يسمح بإنقاذ
«أرواح». وفي هذا الصدد، سيتم
تنظيم عديد التظاهرات والأعمال

التحسيسية والحفلات التشريفية لفائدة المتبرعين بالدم عبر جميع ولايات الوطن، بإشراك الحركة الجمعوية، وبشكل خاص اللجان المحلية للفيدرالية الجزائرية للمتبرعين بالدم.

الأمن الوطني يشارك في الحملة

تنظم المديرية العامة للأمن الوطني، بالتنسيق مع مع الوكالة الوطنية للدم والاتحادية الوطنية

أمن ولاية الجزائر يكرم أسرة الصحافة
إشادة بدور الإعلام
في تجسيد المعادلة الأمنية

تؤه المدير العام للأمن الوطني، فريد بن شبيخ، بجهود الأسرة الإعلامية في خدمة الوطن والمواطن مؤكدا عزم مصالحه على مراقبة الهيئات الإعلامية والعمل معا من أجل نشر الرسالة الأمنية والتوعوية وتتنور الرأي العام بموضوعية ومصداقية.

اعتبر المدير العام للأمن الوطني في رسالة تهنئة بمناسبة إحياء اليوم الوطني للصحافة المصادف لـ 22 أكتوبر، قرأته نيابة عنه رئيسة خلية الاتصال والعلاقات العامة لأن ولاية الجزائر، محافظة الشرطة أمال هاشمي، أن وسائل الإعلام، باتت منابر لرسالة هادفة لخدمة الصالح العام والوقوف ضد مروجي الأخبار الكاذبة والمغلوطة في عالم أصبح يتسم بالسرعة في استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال.

وتشدد دور الإعلام الوطني، في هذه الظروف الحساسة، التي تواجه فيها بلادنا حربا عنائية تستهدف الأفراد والمؤسسات عن طريق وسائل الاعلام الأجنبية ومنصات التواصل في مواجهة هذه التحديات ووقوفها مع مؤسسات الدولة لتصدى للأفكار الهدامة التي تحاول المساس بأمن البلاد والوحدة الوطنية.

كما أشاد بجهود الإعلام ومساهمته في ترقية الوعي الصحي للمواطن وحرصه الدائم على مرافقة مؤسسات الدولة في تحقيق الأمن الصحي والتحسيس والوقاية من خطر جائحة كورونا.

وبالمناسبة، نظم أمن ولاية الجزائر حفلا على شرف الأسرة الإعلامية، تحت إشراف، مراقب الشرطة، باديس نويرة، الذي أشاد، من جهته، بالدور الذي تلعبه مختلف وسائل الإعلام في تجسيد المعادلة الأمنية، حيث أصبحنا نمربا وصرحا لتتوير الرأي العام، لا سيما على الصعيد الأمني الذي تسعى مصالحه إلى توطيدها أكثر خدمة للمواطن وحماية ممتلكاته.

آسیا منی

إشهار

